المخطوطات العربية في فلسطين

أبحاث جمعها وقدّم لها
الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

المخطوطات العربية
في فلسطين

الطبعة الأولى

دار الكتاب الجديد
بيروت - لبنان
صندوق البريد: ٥٢٦٤-١١

١٩٨٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إنّ ما كتب عن المخطوطات العربية في دور الكتب بفلسطين قليل. ولعلّ أوّل من نوّه بها العلاّمة المغفور له الأستاذ عبدالله مخلص عام ١٩٢٤، فقد كتب مقالة ذكر فيها قُرابة خمسين مخطوطة من مخطوطات المكتبة الخالدية في القدس. ومقالات أخرى وصف بها بعض المخطوطات في مكتبته الخاصة.

وفي العام نفسه كتب الأستاذ الجليل محمد عزة دَرْوَزَه، مدّ الله في حياته، مقالة صغيرة وصف فيها خمس مخطوطات في خزانة آل الجوهري، ومخطوطة واحدة في خزانة آل صوفان، في نابلس. وهذه المقالات القِصار لا تشفي الغليل ولا تروي الظمأ.

وقد تبين لنا بعد البحث أن أكثر العلماء عناية بالمخطوطات العربية في فلسطين كان العالم الدمشقي، الحلبيّ الأصل، المغفور له الدكتور محمد أسعد طلس. فقد كتب في عام ١٩٤٥ خمس مقالات جيدة عن نفائس المخطوطات في مكتبات بيت المقدس. فسدّ ثغرة كبيرة في هذا الموضوع.

ومن المفيد للقرّاء أن نعرّف بالاستاذين مخلص وطلس اللذين انتقلا إلى رحمة الله.

أما الأستاذ عبدالله مخلص فكان من أجلاّء علماء فلسطين. نشأ في جينين، وتعلّم في حيفا، وأقام في عكا، وانتقل إلى القدس. وأصبح مديراً للأوقاف الإسلامية فيها. وأوتي ثقافة واسعة فكان له أبحاث كثيرة في الأدب واللغة والتاريخ والتراث المخطوط. وانتخب عضواً في المجمع العلمي العربي بدمشق،

وترك كثيراً من المؤلفات لم يصل إلينا إلا بعضها. ألّف «تاريخ الخليل»، و «تاريخ صفد»، و «تاريخ بيت لحم» و «تاريخ المسجد الأقصى»، و «ادوات الحرب عند العرب» و «ادوات الزينة عند نساء العرب»، و «ملابس العرب» وغيرها مما لم ينشر. وقد رأيتُ من مؤلفاته المطبوعة «جب يوسف الصدّيق وقبره»، و «النرجس وما قيل فيه نظماً ونثراً».

ونشر كتاب «الإشارة إلى من نال الوزارة» لابن مُنْجب، و «أرجوزة في الشطرنج» لابن الهبّاريّة. هذا عدا عن مقالاته وتحقيقاته في مجلة المجمع العلمي بدمشق، ومجلة الزهراء بالقاهرة، ومجلة العرب ببغداد وصحف فلسطين. وتوفي رحمه الله في ١٦ كانون الأول سنة ١٩٤٧ في القدس[١].

أما المغفور له صديقنا الدكتور محمد أسعد طلس فكان من كبار العلماء الذين عُنوا بالمخطوطات العربية، كشفاً عنها وتحقيقاً لها. وُلد بحلب وتعلّم بها، ونال الدكتوراة من بوردو في فرنسة، بكتاب ألّفه عن المدرسة النظامية ببغداد. وانتقل إلى دمشق فسكنها واستقرّ بها حتى قُبَيْل وفاته. وبلغ أعلى المناصب فكان أميناً عاماً لوزارة الخارجية السورية.

ففي ميدان التحقيق نشر «ثمار المقاصد في ذكر المساجد» -أي مساجد دمشق- لابن عبد الهادي، و «ضرب الحوطة على جميع الغوطة» للمؤلّف نفسه، و «ديوان ابن أبي حُصَيْنة»، و «الوسائل إلى معرفة الأوائل» للسيوطي، والمصائد والمطارد لكَشاجَم، والجزء الثالث من «سير أعلام النبلاء» للحافظ الذهبي. وحقق «ربيع الأبرار» للزمخشري. لكن المنية عاجلته فلم يُنشر الكتاب ولا غيره من مؤلفاته وتحقيقاته.

وفي ميدان الكشف عن المخطوطات العربية وضع «الكشّاف عن مخطوطات خزائن كتب الأوقاف» ببغداد. فكان له الفضل الأول في تعريف العالم

(١) من مذكراتنا عن أعلام العصر، وانظر ما كتبه محمد حسن مكي عنه في مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد ٢٣ (١٩٤٧) ص ٤٥٧

الإسلامي بهذه المخطوطات. وكتب مقالات كثيرة عن المخطوطات العربية في مكتبات فلسطين، ومكتبات طهران، ومكتبة مَشْهد، وكتب عن نوادر المخطوطات بحلب، ثم وضع كتاباً عنها، طبعه المعهد الفرنسي بدمشق ولم يُصدره لأسباب سياسية يومئذ. وكان في عدم صدوره خسارة للعلماء، نظراً لاطلاع الفقيد الواسع -وهو حلبي الأصل- على مكتبات حلب وما فيها.

وقد ألّف كتباً أخرى طُبعت، منها «تاريخ التربية في الإسلام»، و «تاريخ الأمّة العربية» صدر منه ثلاثة أجزاء، و «مصر والشام في الغابر والحاضر»، و «الآثار الإسلامية التاريخية في حلب»، و محاضراته عن العلامة «عبد القادر المغربي» التي ألقاها في معهد الدراسات العربية العليا في القاهرة، ودراسته الواسعة عن «ابن جنّي» وقد نُشرت في مجلة المجمع العلمي بدمشق.

وتوفي، رحمه الله، بحلب عام ١٩٥٩م.

* *

وقد رأينا أن ننشر جميع هذه الأبحاث للحاجة الماسّة إلى معرفة بقايا التراث العربي في فلسطين. فبدأنا بما كتبه الدكتور طلس أولاً، لأنه واسع مفصل اتبع فيه النهج العلميّ، وألحقنا به ما كتبه الأستاذان مخلص ودروزة، وذلك جرياً على عادتنا في نشر كلّ ما يتعلّق بالمخطوطات العربية أينما كانت.

ووضعنا فهارس لأسماء الكتب المخطوطة، وأسماء مؤلّفيها، ليسهل البحث عنها، والإفادة منها.

ويجب أن نلحّ هنا أن ما جمعناه لا يكفي. ولا بُدّ أن يهتم أولو الأمر، والعلماء، بجرد جميع المخطوطات في مكتبات فلسطين، وصيانتها، وتصويرها، وإصدار فهارس علمية لها.

ونسأل الله أن ينفع بعملنا هذا.

بيروت — صلاح الدين المنجد

بسم الله الرحمن الرحيم

١

دور كتب فلسطين ونفائس مخطوطاتها[1]

لمحة عن مدارس القدس ودور كتبها قديماً:

لا نعرف شيئاً كثيراً ذا خطر عن مدينة القدس ومعاهدها العلمية ودور كتبها قبل العصر الأيوبي، وكل ما يقال عن هذه العاصمة الاسلامية الكبيرة قبل هذا العصر هو من باب الحدسْ والتخمين، ولعلنا سنطلع على شيء له خطره، من تاريخ مدينة القدس العلمي في تلك الفترة بعد أن ينشر الأستاذ المربي الفاضل السيد أحمد سامح الخالدي بحثه عن مدارس القدس ومعاهدها فاننا في أشد التشوق إلى هذا البحث القيم الذي ننتظره لنتم الحلقات المفقودة من سلسلة تاريخ المعاهد الإسلامية في ديار الشام.

كان دخول صلاح الدين إلى القدس عام ٥٨٣هـ (١١٨٤م) حادثاً خطيراً من الوجهتين السياسية والعلمية، ولا نريد أن نعرض إلى الناحية السياسية في هذه اللمحة وإنما نريد أن نلم بالناحية العلمية بعض الإلمام.

كان من أول أعمال صلاح الدين بعد الفتح الأعظم أن أسّس المدارس والمعاهد وزاد في كتب المسجد الأقصى وبخاصة الربعات ونسخ القرآن.

وصلاح الدين هو الذي أمر بجعل دار الاسبتار المعروفة باسم [La maison des Hospitaliers] مدرسة كبرى يعلم فيها الفقه الشافعي وعلوم العربية كما

---

(١) نشرت هذه المقالات في مجلة المجمع العلمي العربي (المجلد ٢٠ (١٩٤٥) و (المجلد ٢١ (١٩٤٦).

يحدثنا بذلك أبو شامة في الروضتين[1]. ويحدثنا مجير الدين أبو اليمن العليمي (-٩٢٧) في كتابه الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل أن السلطان صلاح الدين أمر بهدم البناء الذي أحدثه الصليبيون في الصخرة «وإعادها كما كانت ورتب لها إماماً حسن القراءة، ووقف عليها داراً وأرضاً، وحمل إليها وإلى محراب المسجد الأقصى مصاحف وختمات وربعات شريفة[2]». ويحدثنا المجير أيضاً أن صلاح الدين حوّل كنيسة حنه أم مريم عليها السلام إلى مدرسة سماها المدرسة الصلاحية وأنّ وقفها كان ثالث عشر رجب سنة ثمان وثمانين وخمسمائة، وأن وظيفة مشيخة هذه المدرسة من الوظائف السنية في مملكة الإسلام[3]» ويحدثنا المجير أيضاً أن صلاح الدين هو الذي بنى المدرسة الختنية بجوار المسجد الأقصى خلف المنبر بناها للشيخ العابد جلال الدين محمد بن أحمد بن محمد الشاشي المجاور في القدس ثم من بعده على من يحذو حذوه، وأنّ وقفها كان ثامن عشر ربيع الأول سنة سبع وثمانين وخمسمائة[4]. ومن الطبيعي أن صلاح الدين كان يزوّد هذه المعاهد بالخزائن ليتم النفع بها.

وقد سار الأيوبيون من بعده سيرته فأسسوا المدارس وأكثروا من ذلك، والعُليمي يحدثنا عن هذه المدارس وخزائنها حديثاً مفصلاً[5].

وإن مما هو جدير بالملاحظة أن الأيوبيين وعمالهم كانوا ينتقون لمدارسهم أنفس المخطوطات وأصحها. فقد جدد الملك المعظم عيسى المدرسة الغزالية وجعلها زاوية لإقراء القرآن والاشتغال بالنحو، ووقف عليها كتباً من جملتها اصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن اسحق بن السكيت. ويحدثنا العليمي أنه وقف على كراسة من هذا الكتاب وهو بخط الإمام النحوي الكبير ابن الخشاب

---

(١) انظر الروضتين في طبعة Historiens des Croisades ‏٧٠٧/١

(٢) الانس الجليل ٣٠١/١

(٣) الانس ٣٩٦/٢

(٤) الانس ٣٨٦/٢

(٥) انظر الأنس من ٣٩٣/٢ إلى ٤٠١/٢

وعلى ظهر الكراسة الوقف وهو مؤرخ في التاسع من ذي الحجة سنة عشر وستمائة.

أما في عصر المماليك فقد ازدادت دور العلم زيادةً كثيرةً حتى أصبح عددها يربو على الثمانين مدرسة وكان في أكثرها خزائن كتب كما حقق ذلك العالم الأستاذ حنا اسطفان[1].

دور كتب القدس اليوم:

في القدس اليوم كثير من دور الكتب الخاصة والعامة يقرب عددها من العشرة ولكن أشهر هذه الخزائن وأعظمها وأكثرها مخطوطات الداران الكبريان: دار كتب المسجد الأقصى، ودار كتب آل الخالدي. وسنتحدث بإيجاز عن هذه الدور ثم ننتقل إلى وصف بعض المخطوطات النفيسة في المسجد الأقصى والخالدية.

دار الكتب الخالدية:

هي أعظم دور كتب القدس. تقع في خط باب السلسلة عن يمين القاصد إلى الحرم الشريف. وهي المدرسة المعروفة باسم بركة خان التي آل ملكها إلى آل الخالدي منذ عدة قرون خلت. ولما انتقلت إلى ملك السيدة الجليلة خديجة خانم الخالدي ابنة القاضي موسى أفندي الخالدي قاضي عسكر بر الأناضول أوصت ولدها الحاج راغب أفندي رئيس المحكمة الشرعية بيافا أن يجعلها وقفاً ويضع فيها كتب الأسرة الخالدية. فنفذ راغب أفندي وصية والدته في سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) وأعانه على ذلك شيخ الشام المرحوم الشيخ طاهر أفندي الجزائري فرتبا كتبها بمعونة الشيخ أبي الخير محمد بن محمود الحبال الدمشقي، وطبعا لها فهرستاً يشتمل على أسماء الكتب. وقد ذكر في مقدمة هذا الفهرست ما نصه: «وفق الله تعالى جناب الفاضل... راغب أفندي الخالدي الديري المقدسي

(١) نحن مدينون ببعض المعلومات في مقالنا هذا للأستاذ حنا اسطفان الذي تفضل وأرسل إلينا كلمة موجزة عن مكاتب القدس

بمساعدة بعض وجهاء عائلته الكريمة وهما صاحبا الفضيلة ياسين أفندي الخالدي وموسى شفيق أفندي الخالدي إلى تشييد غرفة رحبة على جادة باب السلسلة في القدس الشريف، وضعوا فيها كمية وافرة، مما وُجد عندهم من بقية كتب آبائهم وأجدادهم رحمهم الله، وأضافوا إليها بعضاً من الكتب الموجودة عندهم أيضاً. وجعلوا الغرفة المذكورة دار علوم عمومية لمن يرغب المطالعة من أي فرد كان، وشرطوا أن لا يخرج منها كتاب حرصاً على المنفعة العامة. وهي مفتوحة الأبواب لجميع الطلاب كل يوم من الصباح إلى المساء. وعيّنوا لها محافظاً أميناً[1] ». وتحتوي هذه الدار على نحو عشرة آلاف مصنف فيها نحو خمسة آلاف مخطوطة في كل نوع من الأنواع العلمية العربية والإسلامية.

وقد أُضيف إلى كتب الدار القديمة التي أسسها راغب أفندي كتب خزائن أُخرى لبني الخالدي هم يوسف ضياء باشا، وروحي بك، وأحمد بدوي بك، ونظيف بك، والأمل معقود أن تضاف إليها الخزائن النفيسة التي كان يقتنيها المرحوم العلامة الشيخ خليل أفندي [- ١٩٤١] فإن الكتب التي جمعها هي من أنفس المخطوطات العربية ونرجو أن يكون هذا اليوم قريباً.

وللدار اليوم قيم يحفظها أحسن حفظ هو فضيلة الشيخ أمين الأنصاري الذي أنفق عمره على رعايتها واستهداء الناس ما عندهم من نفائس المخطوطات حفظه الله.

ولها فهرس مطبوع وهو الذي طبع إبان تأسيسها. وهو يحتوي على كتب راغب أفندي وياسين أفندي وموسى أفندي. أما بقية كتب الدار فلها فهرس مخطوط نرجو أن يطبع أيضاً حتى يتم النفع بهذه الدار العظيمة. وسننشر في آخر مقالنا هذا أسماء طائفة من كتب هذه الخزائن لنفاستها وتعريف العلماء بها.

(١) برنامج المكتبة الخالدية العمومية المطبوع بالقدس سنة ١٣١٨ وسنة ١٩٠٠

دار كتب المسجد الأقصى:

في جامع المغاربة بالمسجد الأقصى الشريف خزائن لطيفة هي ضمن المتحف الإسلامي الذي أسسه مجلس الأوقاف الإسلامي.

وهي خزائن قيمة بما تحتوي عليه من المصاحف والربعات النفيسة. وفي هذه الخزائن نحو عشرة آلاف كتاب أكثرها مطبوع، وفيها نحو ألف مخطوطة نصفها أجزاء من القرآن الكريم، وهي مفتوحة الأبواب للمطالعين يشرف عليها وعلى المتحف فضيلة الأستاذ الحاج يعقوب أفندي البخاري شيخ الزاوية النقشبندية. ولهذه الدار فهرست مخطوطة، سنذكر في آخر مقالنا بعض محتوياته تعريفاً به أيضاً.

دار الكتب الخليلية:

وقفها المرحوم الشيخ محمد بن محمد الخليلي مفتي الشافعية المتوفى ١١٤٧[١]. ويذكر الأستاذ اسطفان أن الشيخ الخليلي هو أول من حقق فكرة إيجاد دار عامة في القدس كما تنص على ذلك وقفية كتبه. وقد حفظت كتبه في تربته بالمدرسة البلدية[٢] بخط باب السلسلة. ولكن ذهب كثير من مخطوطات هذه الدار كما ذكر الأستاذ اسطفان. ولم استطع زيارتها ولا معرفة ما فيها من الكتب، ولا أدري هل لها فهرست أم لا.

دار الكتب الفخرية:

هي قسم من الخانقاه الفخرية المجاورة لجامع المغاربة التي وقفها المقر العالي القاضي فخر الدين أبو عبدالله محمد بن فضل الله ناظر الجيوش الاسلامية المتوفى (-٧٣٢[٣]).. والزاوية اليوم ملك لآل أبي السعود الأسرة العربية التي تقطن القدس منذ نيف وسبعة قرون. وقد حدثني الأستاذ اسطفان أن عدد كتب

(١) انظر ترجمته في سلك الدرر للمرادي ٤/٩٤-٩٧.

(٢) هي المدرسة التي وقفها الأمير منكلي بغا الأحمدي نائب حلب [-٧٨٢] وفيها قبره. انظر الأنس الجليل ٢/٣٧٨.

(٣) انظر الأنس الجليل ٢/٣٨٦

هذه الدار كان نحواً من عشرة آلاف مجلد، ولكن الأسرة اقتسمت هذه الكتب بين أفرادها فتفرقت كتبها.

خزانة آل قطّينة الحنبلية:

آل قطينة أُسرة حنبلية معروفة. وقد حدثني الأستاذ أحمد سامح الخالدي انهم الحنابلة الوحيدون في القدس، وأن نسبهم يرجع إلى مجير الدين العليمي الحنبلي صاحب تاريخ القدس والخليل. وخزانة هؤلاء بباب العامود. وقد كان فيها مخطوطات نفيسة في الرياضيات والفلك والتنجيم ولم يبق منها اليوم شيء.

خزانة آل البديري:

آل البديري أسرة عريقة من أعرق أُسر القدس أيضاً. وقد كانت عندهم خزائن كبيرة غنية بمخطوطاتها، ولكنهم اقتسموها فتشتت شملها. وأكبر قسم من مخطوطات هذه الخزائن عند الشيخ محمد أفندي البديري الذي جعلها في جناح من أجنحة المسجد الأقصى. ولم استطع زيارة هذه المكتبة على شدة سعيي وأرجو أن تتيح لي الظروف معرفة ما بها من مخطوطات.

خزانة الأستاذ مخلص:

هي خزانة العلامة السيد عبدالله بك مخلص عضو المجمع العلمي العربي بدمشق. وهي خزانة ممتازة بما تحويه من آثارها التاريخية، وقد نشر الأستاذ الفاضل صاحبها بعض مقالات عن نفائس مخطوطاتها، ولعله يتحف قراء هذه المجلة ببحث مفصل عما تحويه خزانته العامرة من درر المخطوطات.

خزانة الشيخ محمود اللحام:

هي خزانة غنية في ضاحية سلوان. يربو عدد كتبها على أربعة آلاف مصنف. ولم استطع زيارتها ولا معرفة ما فيها من نفائس، ولعل صاحبها يكتب لطلاب العلم عن بعض ما تحويه من مخطوطات قيمة.

ومن خزائن الأسر الخاصة خزانة بني: أبي اللطف، والترجمان، والحسيني، والداودي، والموقت، وخزانة أُستاذنا العلامة محمد اسعاف بك النشاشيبي. وفي

كل دار من هذه بعض المخطوطات التي لا شك في أن بعضها قيّم. فلعل بعض رجال الفضل في القدس يتفضل بوصف هذه الدور ويتحف العلماء ببعض البحوث عن محتوياتها وله بذلك أجل الشكر.

رموز مراجع المقالة

كش : كشف الظنون للحاج خليفة طبعة الآستانة سنة ١٣١٠

بروكلمان : تاريخ الآداب العربية

Brockelmann , Geschichte des Arabischen Litteratur . Wimar 1898

الذيل : ذيل تاريخ الآداب العربية لبروكلمان Supplementband

دي سلان : De Slane ,Catalogue des Ms Arabes de la Bibliothèque Nationale. Paris 1895.

الضوء : الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي. طبع القاهرة سنة ١٣٥٤

الأعلام : كتاب الأعلام لخير الدين الزركلي. طبع القاهرة ١٣٤٧ - ١٩٢٨

كتبخانة : فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه الخديوية (الطبعة الثانية) سنة ١٣١٠

سجل : سجل كتب المكتبة العمومية بدمشق، المطبوع سنة ١٢٩٩

خزائن : خزائن الكتب في دمشق وضواحيها لحبيب الزيات، القاهرة ١٩٠٢

برنامج : برنامج المكتبة الخالدية العمومية المطبوع بالقدس ١٣١٨ - ١٩٠٠

سركيس : معجم المطبوعات العربية ليوسف سركيس مصر ١٩٢٨

نفائس مخطوطات دار كتب المسجد الأقصى

١ [١[1]] القرآن العظيم:

وصفه: النصف الثاني من القرآن الكريم مكتوب على ورق صقيل بالخط الثلثي الجميل، يرجع عهده إلى أيام المماليك، هوامشه مذهبة وأسماء السور مكتوبة بحبر أبيض برّاق على أرض ذات زخارف جد بديعة، غنية بنقوشها الهندسية وألوانها الذهبية الزاهية الحمراء والزرقاء، وكل ألفاظ الجلالة مكتوبة بالذهب.

٢ [٣] ربعة شريفة:

ثلاثون جزءاً. مكتوبة[2] على رق غزال، بقلم مغربي رائع في جماله. وهوامش الأجزاء منقوشة بنقوش جميلة، كما أن أسماء السور وفواصل الآي قد عني بزخرفتها عناية فائقة. ولكل جزء من الأجزاء الباقية جلد مزركش بالفضة والذهب، وفي آخر كل جزء مكتوب بخط مذهب حسن ما نصه «كتبها واقفها على المسجد الأقصى المبارك عبدالله علي أمير المسلمين بن أمير المسلمين أبي سعيد عثمان بن أمير المسلمين أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق ملك المغرب سنة خمس وأربعين وسبعمائة للهجرة». ولهذه الربعة صندوق من جلد دقيق النقش والصنعة محلي بزخارف فضية وذهبية ثمينة.

٣ [٤] ربعة شريفة:

ثلاثون جزءاً بخط ثلثي حسن، جيد النقش والزخرفة، وخصوصاً صدور السور وفواصل الآيات الكريمة، وكل أسماء الجلالة منقوشة بماء الذهب. ولهذه الربعة صندوق خشبي ذو نقوش رائعة كتب عليه بعض آي الذكر الحكيم والأحاديث النبوية.

---

(١) الرقم الموضوع بين [ ] معقفتين هو رقم فهرست المكتبة

(٢) فقد من هذه الربعة منذ خمس سنوات تسعة أجزاء

٤ [٥] القرآن العظيم:

النصف الأخير منه. مكتوب على رق غزال، بقاعدة كوفية حسنة، كُتب عليه بخط أحدث من خطه ما نصه: «كتبه محمد بن الحسين بن بنت رسول الله ﷺ» وعلى هذا المصحف قراءة تاريخها عام ٩٤٥هـ.

٥ [٦٨-٦٩] الجزآن الثاني والتاسع عشر من القرآن العظيم:

بخط نسخي جيد. وقفها المرحوم لالا مصطفى باشا على المسجد الأقصى.

٦ [٨٣] ربعة شريفة:

حسنة الخط بقاعدة ثلثية جميلة، كُتبت سنة ٩٨٣ للهجرة. وقفها الوزير العثماني قباد باشا، ينقصها ثلاثة أجزاء: الثالث والعاشر والثلاثون.

٧ [٨٧-٨٩] ربعة شريفة:

جميلة الخط، مذهبة بقاعدة عثمانية. وقفها السلطان العثماني سليمان خان سنة ٩٩٨هـ، وهي مؤلفة من ثلاث ربعات مختلفات.

٨ [١٤٩] القرآن العظيم:

الجزء التاسع منه مكتوب برواية أبي عمرو بن العلاء، مؤرخ عام ٩١٨هـ. وقفه محمد بن الحافي.

٩ [٢٤٠] القرآن العظيم:

الجزء الثامن منه مكتوب بقاعدة ثلثية عثمانية، مذهب. في أوله لوحة حسنة التذهيب، وهو من ربعة وقفها السلطان مراد العثماني على قبة الصخرة الشريفة.

كتب متفرقة

١٠ [٢١٩] الاختيار بشرح المختار في فروع الفقه الحنفي[١]

وكلاهما لأبي الفضل مجد الدين عبدالله بن محمود بن مودود الموصلي البُلْدَجي

(١) انظر كش: ٢: ٣٩٧، بروكلمان ١: ٣٨٢ والذيل ١: ٦٥٧

الحنفي قاضي الكوفة (-٦٨٣هـ). ذكر في مقدمته أنه جمع مختصراً في فتاوي الحنفية سماه المختار للفتوى، واختار فيه قول أبي حنيفة، ثم شرحه شرحاً أشار فيه إلى علل المسائل ومعانيها. ولهذا الكتاب شروح ومختصرات كثيرة ذكرها الحاج خليفة في كشف الظنون[١] والنسخة حسنة الخط مكتوبة سنة ٨٢٣هـ وقفها مصطفى آغا وكيل دار السعادة.

١١ [٢٣٦] (الجامع) المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز

لعبد الحق بن أبي بكر غالب بن عبد الملك المحاربي الغرناطي المشهور بابن عطية (-٥٤٢هـ)

قال الحاج خليفة: «أثنى عليه أبو حيان وقال هو أجل ما صُنف في علم التفسير وأفضل من تعرض للتنقيح والتحرير. وقيل كتاب ابن عطية أقل وأجمع وأخلص، وكتاب الزمخشري ألخص وأغوص، ونجد أخبار ابن عطية في كتب طبقات علماء الأندلس»[٢].

الموجود من الكتاب جزءآن[٣] السابع والثامن، كتبها ابراهيم بن محمد بن زكريا ابن أحمد في شهر صفر سنة عشرين وسبعمائة للهجرة، وفي المكتبة قطعة ثانية من هذا الكتاب رقمها (٧٨٢) مكتوبة سنة ٧٠٨هـ.

١٢ [٢٤٩] تفسير القرآن العظيم:

للحافظ حسين أفندي قره شهري من رجال القرن الثاني عشر، ولم أعثر على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر. الموجود الجزء الأول فقط من التفسير وينحصر بتفسير سورة الكهف. وهو بخط المؤلف أتم نسخه في سنة ١١٦٨ للهجرة.

(١) كش ٢: ٣٩٢

(٢) انظر ابن بشكوال رقم الترجمة ٨٢٥، ونفح الطيب للمقري ١: ٤٥٠، وقلائد العقيان للفتح ابن خاقان: ٢٩٣

(٣) وهناك نسخ كثيرة في مكاتب القاهرة والاستانة وأوربا ودمشق. انظر بروكلمان ١: ٤١٢ والذيل ١: ٤٣٢

١٣ [٢٥٠] اختلاف الأئمة

لأبي الفضل نجم الدين محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن المشهور بابن قاضي عجلون الزرعي الشافعي الدمشقي (-٨٧٦)[1].

نسخة حسنة كتبها أحمد بن عبد الباقي الصوفي سنة ١١٠٩هـ، ولم يشر إليها أحد ممن تعرض لذكره[2].

١٤ [٢٥٢] حاشية على شرح متن الغاية والتقريب في الفقه الشافعي لابن القاسم الغزي

ألفها الشهاب أحمد بن أحمد بن سلامة القليوبي (-١٠٦٩)[3].

وهي نسخة نفيسة الخط كتبها سنة ١١٢٤ أبو بكر بن عبدالله مؤدّب الأطفال لطغرل بك.

١٥ [٢٥٣] الكواكب الدرية في مدح خير البرية (تخميس البردة)

لناصر الدين أبي عبدالله محمد بن عبد الصمد المالكي الذي لا نعرف شيئاً عنه، ولا وجدنا أحداً تحدث عنه أو عن تخميسه هذا. والنسخة بخط جميل جداً كتبها المملوك خداوردي مرنم للسلطان الملك الأشرف قايتباي

١٦ [٢٥٩] ارشاد الغاوي إلى مسالك الحاوي

وهو مختصر لكتاب الحاوي الصغير تأليف نجم الدين عبد الغفار بن عبد الكريم القزويني (-٦٦٥)[4] كتبه شرف الدين اسماعيل بن أبي بكر المقريء الشافعي الشاوري اليمني (-٨٣٧)[5]. والكتابان من الكتب المعتبرة عند الشافعية كما يذكر ذلك الحاج خليفة. والنسخة حسنة كتبها أمين بن عبد الباري سنة ١١٧٢هـ.

---

(١) انظر ترجمته في الضوء ٨: ٩٦

(٢) انظر الأعلام ٣: ٩٣٣

(٣) انظر بروكلمان ٣/ ٣٦٤ والذيل: ٢: ٤٩٢.

(٤) بروكلمان ١: ٣٩٤ وكش ١: ٨٦ و٤١٧.

(٥) بروكلمان ٢: ١٩٠ والذيل ٢: ٢٥٤.

١٧ [٦٠٦] معين الأمة على معرفة الوفاق والاختلاف بين الأئمة

لمؤلف مجهول. قال عنه الحاج خليفة. « مختصر في المذاهب كعيون المذاهب لبعض الشافعية أوله « الحمد لله الذي بلغ أهل العلم من موارده آمالاً » والنسخة حسنة مؤرخة سنة ١١٦٢

١٨ [٧٦٧] الخصائل في المسائل (الفقهية)

لنجم الدين أبي حفص عمر بن محمد النسفي مفتي الثقلين (-٥٣٧)[1] ولا ذكر لهذا الكتاب في تاريخ بروكلمان وإنما أشار إليه الحاج خليفة[2]. والنسخة مكتوبة بقلم عادي سنة ١١٦٢

١٩ [٧٨١] (فتح) العزيز بشرح الوجيز (في الفقه الشافعي) للإمام أبي حامد الغزالي (-٥٠٥[2])

لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني الرافعي (-٦٢٣[3])

وهو شرح كبير قال عنه الحاج خليفة «لم يصنفْ مثله في المذهب». ومن الكتاب عدة نسخ بأوربا ومصر ودمشق والهند[4].

٢٠ [٨١٤] تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم

لأبي بكر الخطيب أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (-٤٦٤[5])

وهي نسخة جد قيمة، صحيحة مضبوطة، كتبت سنة ٥٧٧هـ. والمعروف من نسخ هذا الكتاب نسختان الأولى بدار الكتب المصرية[6] والثانية بدار

---

(١) بروكلمان ١: ٤٢٧ والذيل ١: ٧٥٨، والأعلام ٢: ٧٢١

(٢) كش ١: ٤٣٩

(٣) كش ٢: ٦٢٩ وبروكلمان ١: ٤٢٤ والذيل ١: ٧٥٣

(٤) انظر الذيل ١: ٧٥٣

(٥) انظر كش ١: ٣٢٣

(٦) كتبخانة ١: ٢٣٢

الكتب الظاهرية بدمشق رقمها (٣٩٠ حديث) كما في بروكلمان[1].

٢١ [٨٤٨] نشق الأزهار في عجائب الأقطار

لأبي البركات محمد بن أحمد بن أياس الحنفي الجركسي الناصري (-٩٣٠) قال عنه الحاج خليفة «أخذه من تواريخ الأمم وذكر فيه أغرب ما سمعه وأعجب ما رآه من عجائب مصر وأعمالها وما صنعت الحكماء فيها وذكر طرفاً يسيراً من ملوكها القدماء وأخبار النيل والأهرام وطرف يسير من علم الفلك والهيئة[2]»

ومن الكتاب نسخ متعددة ذكرها بروكلمان[3]. ومنه نسخة بدار الكتب الظاهرية رقمها (٥٦ أدبيات منثورة[4])

٢٢ [٨٧٢] طبقات الشافعية

لتقي الدين أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شُهبة الأَسدي الدمشقي الشافعي (-٨٥١)

نسخة نفيسة. وهي مقسمة إلى تسعة وعشرين فصلاً، كتبت سنة ٩٦٩هـ. ومن الكتاب نسخ متعددة ذكرها بروكلمان[5] ويذكر في الذيل[6] ان للمؤلف كتابين مستقلين أحدهما في ترجمة الشافعي والثاني في تراجم الشافعيين. ولعل الخطأ قد جاءه من أن الاستاذ حبيب الزيات يذكر «كتاباً اسمه مناقب الإمام الشافعي وطبقات أصحابه وأنه من تاريخ الاسلام لابن قاضي شهبة ويليه الذيل عليه في ذكر أصحاب الشافعي[7]»

(١) الذيل ١: ٥٦٤ رقم [٦]
(٢) كش ٢: ٦٠٠
(٣) بروكلمان ٢: ٢٩٥ والذيل ٢: ٤٠٦
(٤) سجل: ٨٧، خزائن: ٨٢
(٥) بروكلمان ٢: ٥١
(٦) الذيل ٢: ٥
(٧) خزائن: ٧٧-٧٨

قلت: والصواب أن الكتاب واحد. ونسخة الظاهرية تشتمل على ترجمة الشافعي ثم على ترجمة رجال مذهبه. وهي نسخة نفيسة جداً بخط المؤلف.

٢٣ [٩٤٠] الفوائد السنية في شرح الألفية

لمحمد بن عبد الدائم بن موسى النعيمي البرماوي الشافعي (-٨٣١) وهو شرح الفية في أصول الفقه الشافعي واسمها النبذة الزكية في القواعد الأَصلية[1]. والنسخة حسنة مكتوبة سنة ٨٦٨ وفي المكتبة نسخة أخرى رقمها (١٠٨٦) مكتوبة في السنة نفسها. ومن الكتاب نسخ كثيرة ذكرها بروكلمان[2] وفي دمشق نسخة رقمها (٧٠ أصول فقه[3])

٢٤ [١٠٨٥] إيضاح مختصر القدوري أبي الحسين أحمد بن محمد البغدادي (-٤٣٨[4])

لركن الدين عبد الرحمن بن محمد الكرماني (-٥٤٣[5])

نسخة فريدة مكتوبة سنة ٩٧٩ ولم أر لها ذكراً فيما بين يدي من فهارس دور الكتب

٢٥ [١٣٣٠] كتاب (صور) الأقاليم

لأبي اسحق إبراهيم بن محمد الفارسي الأصطخري (-٣٤٠[6]) وقد طبع هذا الكتاب بعناية المستشرق J. H. Muller مع (٩) خرائط ملونة بغوطا سنة ١٨٣٩ وهذه نسخة قديمة أغلب الظن أنها ترجع إلى القرن الخامس أو أوائل السادس.

(١) انظر كش ٢: ٥٨٢
(٢) بروكلمان ٢: ٩٦ والذيل ٢: ١١٣
(٣) سجل: ٥٩
(٤) بروكلمان ١: ١٧٥ والذيل ١: ٢٩٥، وكش ٢: ٤٠٢-٤٠٥
(٥) بروكلمان ١: ٣٧٤ والذيل ١: ٦٤١
(٦) بروكلمان ١: ٢٢٩ والذيل ١: ٤٠٨

٢٦ [١٥٨٨] كشف الدسائس في ترميم الكنائس

لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي الشافعي (-٧٥٦[١]).

نسخة فريدة مكتوبة سنة ١٢٦٦ . قال الحاج خليفة «وانتخب منه مختصراً وأوله الحمد لله مقر الإسلام سلطانه . » ذكر فيه أنه كتبه في قصة هدم كنيسة اليهود بالقدس سنة ٨٧٥(؟) على يد الشيخ أبي العزم محمد بن الخلادي[٢] »

٢٧ [١٩٢٦] البهجة المرضية في شرح الألفية لابن مالك (-٦٢٧[٣])

للإمام الحافظ جلال الدين السيوطي (-٩١١)

نسخة مكتوبة سنة ١١١١ وهناك نسخة ثانية رقمها (٢٦٧٨) مكتوبة سنة ١٢٧٣ ومن الكتاب نسخة واحدة ذكرها بروكلمان[٤].

---

(١) بروكلمان ٢ : ٨٧ والذيل ٢ : ١٠٤ رقم [٤٧]
(٢) كش ٢ : ٣١٨
(٣) بروكلمان ١ : ٢٩٩ ، وكش ١ : ١٣٩
(٤) بروكلمان ٢ : ١٥٥ رقم ٢٤٦

كتب التفسير

١ [٥] الكشاف عن حقائق التنزيل

لأبي القاسم محمد بن عمر جار الله الزمخشري (-٥٢٨) وهي نسخة نفيسة جداً مكتوبة سنة ٦٨٥ بقلم عبد القاهر بن علي بن عبد الرحمن الكتبي الحموي . والموجود من النسخة الجزء الثالث فقط[١].

٢ [٣٧] مجموع فيه:

(أ) رسالة التحبير (التحيير) في علم التفسير لجلال الدين السيوطي ، مكتوبة سنة ١٠٠٥ قال الحاج خليفة «ضمن فيها ما ذكره البلقيني في مواقع العلوم وجعله مائة نوع ونوعين وفرغ منها في رجب سنة ٨٧٢ ثم صنف الاتقان ودرجه فيه[٢] » .

(٢) تحليل الحائض لشرف الدين أبي القاسم هبة الله بن عبد الرحيم الجهني البارزي الحموي (-٧٣٨) أو (-٧٢٨[٣]) ولا ذكر لهذه الرسالة في بروكلمان وغيره .

(٣) كشف المعاني لمتشابه المثاني ، وهي رسالة لطيفة في متشابهات القرآن مخرومة الآخر ، لمؤلف مجهول .

(٤) ابطال ما شاع في البلاد من اتخاذ القرآن مكتسباً . وهي أيضاً لمجهول

(٥) حاشية للجلال السيوطي على تفسير « جزء عم » للقاضي البيضاوي[٤]

---

(١) برنامج : ٤
(٢) كش ١ : ٢٦٩ ، وانظر أيضاً بروكلمان ٢ : ١٤٥ والذيل ٢ : ١٨٠
(٣) بروكلمان ٢ : ٨٦ و١١٦ والذيل ٢ : ١٠١
(٤) برنامج : ٦

٣ [٤٧] التفسير الوسيط بين المقبوض والبسيط

لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الواحدي النيسابوري (-٤٦٨[١])

قطعة من التفسير أولها تفسير «سورة مريم» وآخرها تفسير «سورة الزمر»، وهي بخط أبي بكر محمد بن أحمد السمرقندي سنة ٥٤٨[٢].

التجويد والقراءات والرسم

٤ [١] شرح المنظومة الشاطبية في القراءات

لعلم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (-٦٤٣[٣]-)

قطعة تشتمل على النصف الأول من الكتاب، كتبها أحمد بن عثمان الجزري بمدينة ارزنجان في خانقاه الملكة الفخرية سنة ٦٧٦هـ[٤].

٥ [٢] سراج القارىء المبتدىء وتذكار المقرىء المنتهي

لابن القاصح أبي البقاء علي بن عثمان بن محمد العذري البغدادي (-٨٠١[٥]-)

وهو شرح القصيدة الشاطبية. كتبه عيسى بن هبة الله الفتياني إمام قبة الصخرة الشريفة سنة ١٠٩٧.

٦ [٧] رسالة في قراءة حفص

عن عاصم. مؤلفها فايد بن مبارك الأبياري الصوفي (-١٠٧٦) وهي رسالة فريدة لم يشر إليها بروكلمان ولا غيره[٦].

---

(١) بروكلمان ١: ٤١١ والذيل ١: ٧٣٠

(٢) برنامج: ٦

(٣) بروكلمان ١: ٤١٠ والذيل ١: ٧٢٧

(٤) برنامج: ٧

(٥) بروكلمان ٢: ١٦٥ والذيل ٢: ٢١٢

(٦) بروكلمان ٢: ٢٤٠ والذيل ٢: ٤٦٩.

الحـــديـــث

٧ [٤] الترتيب والتفسير بمعرفة سنن البشير النذير

لأبي زكريا يحيى بن شرف النواوي (-٦٧٦) نسخة نفيسة مضبوطة، كتبها داود بن اغلبك بن علي الحنفي سنة ٧٠٧هـ[١].

٨ [١٤-١٦] الكوكب المنير لشرح الجامع الصغير للجلال السيوطي

ألفه شمس الدين محمد بن عبد الرحمن العلقمي الكوكبي (-٩٧٨) والموجود منه الأجزاء ١، ٢، ٤، كتبت سنة ١٠٨٣[٢].

٩ [٢٠] بهجة النفوس وغايتها بمعرفة ما لها وما عليها

لعبدالله بن سعد (سعيد) بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي (-٦٧٥)[٣]. وهو شرح لمختصره كتاب الجامع الصحيح البخاري. والموجود من الكتاب الجزء الأول فقط، وقد كتب سنة ١٠٤٦[٤].

١٠ [٥٦] كشف المناهج والتناقيح في تخريج أحاديث المصابيح

للحسين بن مسعود البغوي (-٥١٦) خرجها صدر الدين محمد بن ابراهيم المناوي السلمي (-٨٠٣)[٥] والنسخة حسنة ترجع إلى زمن المؤلف[٦].

١١ [٦٦] السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن علي النسائي (-٣٣)[٧].

الجزء الثالث فقط من نسخة حسنة الضبط والخط. في آخرها ما نصه «نقلت من نسخة مكتوبة على يد ابن قاسم بقرطبة سنة ٣٨٣هـ»[٨].

---

(١) برنامج: ٨.

(٢) برنامج: ٩.

(٣) بروكلمان ١: ٣٧٢ والذيل ١: ٦٣٥، وكش ١: ٢٠٥

(٤) برنامج: ٩

(٥) الذيل ١: ٦٢١

(٦) برنامج: ١١

(٧) بروكلمان ١: ١٦٢ والذيل ١: ٢٦٩

(٨) برنامج ٢: ١

١٢ [٦٧] جامع الأصول لأحاديث الرسول

لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الشيباني الجزري (-٦٠٦[١]). الجزء الأول فقط من نسخة جيدة الخط والشكل، كتبها بعض تلاميذ المصنف سنة ٦٣٥.

١٣ [٦٨] جامع الأُصول لأحاديث الرسول لابن الأثير

الجزء التاسع. وقد كتب على هامشه أن محمد بن أبي بكر الرازي صاحب مختار الصحاح (-٧٢٠) قد قرأه على الإمام أبي المعالي صدر الدين محمد بن اسحق القونوي (-٦٧٣) سنة ٦٦٦هـ[٢].

١٤ [٦٩] جامع الأُصول لأحاديث الرسول لابن الأثير

الجزء الأخير منه. كتبه أحمد أبو الطيب بن أحمد بن محمد الكازروني سنة ٧٨٧[٣].

١٥ [٧٨] شرح الشفاء للملا علي القارىء (-١٠١٤)

القسم الثاني منه. كتبه قاضي العسكر ولي الدين البكائي سنة ١١٧٥[٤].

١٦ [٨٤] النهاية في غريب الحديث

لمجد الدين ابن الأثير [انظر رقم ١٢]. الجزء الأول منها كتبه محمد بن نصر ابن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ابن أخي المؤلف في سنة ٦٩٢، والنسخة جيدة حسنة الخط[٥].

١٧ [٨٥] تعاليق على الخصائص النبوية

لأبي العباس الشهاب أحمد بن محمد بن الهائم الحاسب الفرضي (-٨١٥)

---

(١) بروكلمان: ١: ٣٥٧

(٢) برنامج: ١٢

(٣) برنامج: ١٢

(٤) بروكلمان ٢: ١٢٥ والذيل ٢: ١٥٤

(٥) بروكلمان ١: ٤٤٣

وهي نسخة فريدة لا ذكر لها فيما بين يدي من فهارس دور الكتب العامة، كتبها المؤلف.

١٨ [٨٦] مشكاة الأنوار فيما يروى من الأحاديث المسندة إلى الله عز وجل

لمحمد بن علي بن محمد بن عربي الطائي الأندلسي (-٦٣٨). وهي أربعون حديثاً. قال في أولها: جمعت هذه الأربعين بمكة في شهور سنة ٥٩٩ وشرطت فيها أن تكون من الأحاديث المسندة إلى الله سبحانه خاصة، وربما اتبعتها بأحاديث عن الله مرفوعة إليه غير مسندة إلى رسول الله ﷺ مما رويتها وقيدتها، ثم أردفتها بواحد وعشرين حديثاً فجاءت واحداً ومائة حديث إلٰهيةٍ. والنسخة مكتوبة سنة ٨٠٧هـ[١].

كتب الأصـول

١٩ [١] تقويم أصول الفقه (أو) تقويم الأدلة في الأصول الحنفية

لأبي زيد عبيد [عبد] الله بن عمر الدبوسي الحنفي (-٤٣٠). وهو رسالة مختصرة في الأصول أولها الحمد لله رب العالمين... وهي من الرسائل المعتبرة عند الحنفية لها شروح كثيرة ذكرها الحاج خليفة[٢]. ولم يبق من نسخ هذا الكتاب إلا نسختنا هذه ونسخة بالأستانة وأخرى بغوطا[٣].

٢٠ [٢] تحرير النقول وتهذيب علم الأصول

لأبي الحسن علي المرداوي السعدي الحنبلي. نسخة لطيفة كتبها موسى ابن أحمد بن موسى الكناني[٤].

٢١ [٣٤] أنوار الحلك على شرح المنار لابن ملك

وهو حاشية على شرح كتاب المنار في علم الأصول الحنفي لعبد اللطيف بن

---

(١) برنامج: ١٣.

(٢) كش ١: ٣٢٠.

(٣) بروكلمان ١: ١٧٥ والذيل ١: ٢٩٦، وانظر برنامج: ١٤

(٤) برنامج: ١٤

عبد العزيز بن مَلَك (فِرِشتهْ) الحنفي (– ٨٨٥) ألفها رضي الدين محمد بن ابراهيم ابن يوسف بن عبد الرحمن الربعي الحنبلي التاذفي الحلبي (– ٩٧١)[١].

وهي نسخة حسنة يرجع عهد كتابتها إلى زمن المؤلف. ومن الكتاب نسخة في المكتبة الأحمدية بحلب[٢].

٢٢ [٢٠] زبدة الأسرار بشرح نظم المنار لأحمد فخر الدين بن علي بن الفصيح الهمذاني (– ٧٥٥) شرحه أبو الثنا أحمد بن محمد الزيلي ثم السيواسي وأوله «لك الحمد يا منزل القرآن بوجوه الاعجاز...» وقدمه إلى الوزير محمد باشا وأتمه في شعبان سنة ٩٧٤ بسيواس[٣]، والنسخة عادية الخط مضبوطة. والنسخة فريدة لم يشر إليها أحد[٤].

٢٣ [٢٨–٣٠] المغني في أُصول الفقه الحنفي

لجلال الدين عمر بن محمد الخبازي الخجندي (– ٦٩١) مدرس المدرسة الخاتونية بدمشق. توجد ثلاث نسخ من الكتاب الأولى مكتوبة سنة ٧٤٥هـ والثانية سنة ٨٠٣هـ والثالثة سنة ٨٠٨هـ ويلي هذه شرح الرسالة الرائية في الرسم لعلم الدين السخاوي[٥].

الفتـــاوى

٢٤ [١١] شرح منثور الفتاوي لعبيدالله بهادر خان بن مسعود بن تاج الشريعة (– ٧٤٧)[٦]. نسخة حسنة كتبها الشيخ أحمد الطبلاوي المصري سنة ١٠٩٢[٧].

---

(١) بروكلمان ٢: ٣٦٨ والذيل ٢: ٢٦٣ و٤٩٦ رقم ٢٦
(٢) برنامج: ١٥
(٣) كش ٢: ٥٢٠– ٥٢١
(٤) برنامج: ١٥
(٥) برنامج: ١٥
(٦) الذيل ٢: ٣٠٠
(٧) برنامج: ١٧

٢٥ [١٥] التهذيب لذهن اللبيب

لعلاء الدين علي بن علي بن أبي العز الأنصاري الطيبي (؟) قال الحاج خليفة: «مختصر في الفروع على مذهب أبي حنيفة أوله الحمد لله المحيط بنا أفضاله» وهو كتاب يلقب بخيرة الفقهاء....[١]. والنسخة حسنة الحفظ والخط كتبها منصور بن علي بن محمد القباني سنة ٩٧٥هـ. ولم أر من أشار إلى هذا الكتاب. ومنه نسخة ثانية في المكتبة رقمها [٨٢][٢].

٢٦ [١٦] الفتاوي

لنجم الدين أبي الفضل محمد بن قاضي عجلون الشافعي (–٨٧٦) نسخة حسنة جداً بخط المؤلف. لم أر من أشار إليها فيمن كتبوا عنه[٣].

٢٧ [٢٨] الفتاوي الرحيمية في واقعات السادة الحنفية

لعبد الرحيم بن أبي اللطف بن اسحق بن محمد الحسني اللطفي القدسي[٤] (– ١١٠٤) مفتي القدس، كتبها ولده محمد سنة ١١٢١هـ[٥].

الفقـه الحنفـي

٢٨ [٢٩] تصحيح مختصر القدوري

لأبي الفضـل زين الملة والدين القاسم بن عبدالله بن قطلوبغا الحنفي (– ٨٧٩). نسخة فريدة[٦] كتبها عمر بن عثمان بن علي بالي سنة ١١٥٢[٧].

٢٩ [٣٩–٤٢] أوضح رمز على نظم الكنز. وهو شرح على منظومة الكنز

لأحمد بن علي ابن الفصيح الهمذاني (– ٧٧٥) [انظر رقم ٢٢]، شرحه نور

---

(١) كش ١: ٣٥٢
(٢) برنامج: ١٧، ٢٢
(٣) برنامج: ١٧
(٤) بروكلمان ٢: ٤٣٦ والذيل ٢: ٦٤٨
(٥) برنامج: ١٨
(٦) انظر الذيل ١: ٢٩٦
(٧) برنامج: ٢٠

الدين علي بن غانم المقدسي الحنفي (- ١٠٠٤)[1] الموجود منها الأجزاء: ٢، ٣، ٤، ٥

٣٠ [٤٣] الاختيار بشرح المختار

انظر نفائس مخطوطات المسجد الأقصى. وهذه نسخة جيدة كتبت سنة ٨٥٨هـ.

٣١ [٥٣] شرح الجامع الصغير للإمام محمد بن الحسن الشيباني (-١٨٩)[2].

الشرح للصدر الشهيد حسام الدين عمر بن عبد العزيز بن مازه البخاري (-٥٣٦). نسخة جيدة مكتوبة سنة ٩٤١هـ. ومن هذا الكتاب نسخة واحدة بمكتبة برلين[3].

٣٢ [٧٣] مختارات الفتوى

لعبد الكريم بن علي العربي (؟). نسخة عادية كتبت سنة ٨٧٠ بخط نسخي جيد[4].

٣٣ [٨٠] مجموع فقهي فيه:

(١) حاشية اسمها اللآلي الدرية في الفوائد الخيرية لخير الدين الرملي (-١٠٨١) على كتاب جامع الفصولين لبدر الدين محمود بن اسرائيل ابن عبد العزيز الحنفي المشهور بقاضي سماونة (سماوة) [-٨٢٣] وهي نسخة حسنة مكتوبة بقلم ابن المؤلف نجم الدين سنة ١١٣٢.

(٢) مسلك الانصاف في عدم الفرق بين مسألتي السبكي والخصّاف في الأوقاف. لمؤلف مجهول كتبها سنة ١٠٦٠هـ.

(٣) الفوز والغنم في مسألة الشرف من الأم، لمحمد بن العميد الخطيب (؟)

---

(١) الذيل ٢: ٣٩٥

(٢) بروكلمان ١: ١٧١ والذيل ١: ٢٨٨، ٢٩٠، وكش ١: ٣٧٧

(٣) الذيل ١: ٦٤٠

(٤) برنامج: ٢٢

(٤) رسالة في الوقف المسجل وهل للقاضي نقضه؟ لمؤلف مجهول

(٥) رسالة كتبها محمد الغزي إلى خير الدين الرملي العليمي

(٦) رسالة في الجواب عن قول من قال: ان فعل هذا فهو كافر، للعليمي خير الدين الرملي[1].

٣٤ [١٠٣] فيض المولى الكريم على عُبيده ابراهيم

لابراهيم بن عبد الرحمن الكركي إمام السلطان قايتباي (-٩٢٢). نسخة حسنة كتبت ٩٩١. وهي مجموعة من الفتاوي الحنفية أولها «الحمد لله على التوفيق والهداية إلى أحسن الطريق...»[2] فرغ منها سنة ٨٨٨

٣٥ [١٠٥] الفقه النافع في الفروع[3]

لناصر الدين أبو القاسم محمد بن يوسف الحسيني المدني السمرقندي (-٦٥٦). قال الحاج خليفة «هو مختصر يتبركون به» وعليه شروح ومنه نسخ ذكرها بروكلمان[4].

٣٦ [١٠٩] الشافي من اختصار الكافي[5]

لضياء الدين أبي البقاء محمد بن أحمد القرشي المكي الحنفي (-٨٥٤). الجزء الأول. بخط المؤلف

٣٧ [١٣٢] شرح المنظومة الوهبانية المسماة بتفضيل عقد الفوائد[6] بشرح قيد الشرائد

لعبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي (-٧٦٨) شرحها عبد البر بن

---

(١) برنامج: ٢٢

(٢) انظر كش ٢: ٢١٢، وبروكلمان ٢: ٨٣ والذيل ٢: ٩٥

(٣) برنامج: ٢٤

(٤) انظر كش ٢: ٥٨١، وبروكلمان ١: ٣٨١، ٤١٣ والذيل ١: ٦٥٥ و٧٣٣

(٥) انظر كش ... ٢: ٤٥

(٦) بروكلمان ٢: ٧٩ والذيل ٢: ٨٨

محمد بن محمد بن محمد بن محمود بن الشحنة الحلبي (–٩٢١)[١] والنسخة مكتوبة بقلم حسن بن ابراهيم سنة ٩٧٧

٣٨ [١٤١] إشارات الأسرار[٢]

لأبي الفضل ركن الدين عبد الرحمن بن محمد الكرماني الحنفي (–٥٤٣[٣]) نسخة فريدة لم نر من أشار إليها فيما بين يدينا من كتب الفهارس العامة. وهي نسخة جد نفيسة، كتبت في حياة المؤلف سنة ٥٣٢هـ.

الفقه في المذاهب الأربعة

٣٩ [٢] المنظومة النسفية في الخلافيات[٤]

لنجم الدين ابي حفص عمر بن محمد بن أحمد بن لقمان النسفي الماتريدي (–٥٣٧)[٥] وهي نسخة حسنة كتبت سنة ٧٥٠هـ.

٤٠ [١٢] هادي النبيه إلى تدريس التنبيه[٦]

وهو شرح على كتاب التنبيه لأبي اسحق إبراهيم بن علي الشيرازي الشافعي (–٤٧٦)[٧]. ألفه قاضي دمشق أبو حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن النحوي الأنصاري (–٨٠٤) في مجلد ضخم، مكتوب سنة ٨٣٨. ومن الكتاب نسخة واحدة ذكرها بروكلمان.

---

(١) بروكلمان ٢ : ٩٤ والذيل ٢ : ٩٤
(٢) برنامج: ٢٥
(٣) بروكلمان ١ : ٣٧٤ والذيل ١ : ٦٤١، وكش ١ : ١٠٣
(٤) برنامج: ٢٦
(٥) بروكلمان ١ : ٤٢٨ والذيل ١ : ٦٧١، وكش ٢ : ٥٤٦
(٦) كش ١ : ٣٣٣
(٧) بروكلمان ٢ : ٩٢ والذيل ٢ : ١٠٩، وكش ١ : ٣٣٥

الفرائض

٤١ [١٢] روضة الرائض في علم الفرائض[١]

لعبد الوهاب تاج الدين بن أحمد بن عربشاه العثماني (–٩٠١)[٢] وهو شرح منظومة في الفرائض المسماة بالتاجية في نظم السراجية. وهي نسخة جيدة مكتوبة سنة ٨٧٥ بخط المؤلف. ولا ذكر لهذا الكتاب في فهرس آخر.

٤٢ [١٣] فتح القريب المجيب لشرح الترتيب[٣].

كلاهما لعبدالله بن بهاء الدين محمد بن عبدالله الشنشوري (–٩٩٩) والنسخة قيمة جداً كتبها محمد بن محمد سبط ابن المحب المكي عن نسخة بخط المؤلف سنة ٩٩٢، وقرأها على المؤلف وأجازه عليها.

التوحيد

٤٣ [٢] شرح تجريد الكلام (العقائد)[٤] لنصير الدين أبي جعفر محمد بن محمد الطوسي (–٦٧٢)[٥] ألفه محمود بن عبد الرحمن بن أحمد الأصفهاني (–٧٤٩). نسخة حسنة فريدة كتبها علي بن محمد من بني النكيدي سنة ٨٣٦هـ.

٤٤ [٣٢] غاية المرام شرح بحر الكلام[٦] لأبي المعين النسفي (٥٠٨) ألفه الحسن بن أبي بكر المقدسي (–٨٣٦)،[٧] نسخة حسنة مكتوبة سنة ١١٢٧هـ

٤٥ [٤١] حاشية على[٨] شرح سعد الدين التفتازاني (–٧٩١) على

---

(١) برنامج: ٢٨
(٢) بروكلمان ٢ : ١٩ والذيل ٢ : ١٣
(٣) بروكلمان ٢ : ٣٢٠ والذيل ٢ : ٤٤٢، سركيس: ١١٤٧
(٤) برنامج: ٢٩
(٥) كش ١ : ٢٩٤، بروكلمان ١ : ٥٠٩ والذيل ١ : ٩٢٥
(٦) برنامج ٣٠
(٧) برهك مان ١ : ٤٢٦ والذيل ١ : ٧٥٧
(٨) برنامج: ٣١

العقائد النسفية ألفها شمس الدين محمد بن محمد بن الغرس الحنفي المصري (-٩٣٢)[1]. وهي نسخة حسنة نقلت من نسخة المؤلف سنة ٩٥٦هـ. ولم يذكرها أحد ممن أشار إلى المؤلف.

٤٦ [٤٢] مجموع فيه:

(١) أنباء الاصطفا في (حق) آباء المصطفى، لمحي الدين محمد بن الخطيب قاسم الأمامي الرومي (-٩٤٠)[2]. والرسالة مكتوبة سنة ٩٣٤

(٢) رسالة في مدح السلطان سليم وذم الجراكسة لمؤلف مجهول

التصوف

٤٧ [٥] مجموع فيه:[3]

(١) كتاب الشجرة في التصوف لأبي محمد عز الدين محمد بن عبد السلام بن أحمد بن غانم المقدسي الواعظ الصوفي (-٦٧٨)[4]. والنسخة حسنة مكتوبة بقلم داود بن سليمان الدميري المالكي المصري سنة ٧٦٣.

(٢) التذكرة في علوم الحديث

لسراج الدين عمر بن نور الدين علي بن أحمد بن الملقن الأندلسي (-٨٠٤)[5].

٤٨ [١٦] مجموعة فيها:[6]

(١) رسالة الرد على الفقراء المطاوعة فيما تفعله من البدع كالطبل والرقص لأبي الحسن علي بن أحمد بن مكرم الله الصعيدي العدوي (-١١٨٩)[7]

---

(١) بروكلمان ٣: ٣١٠ والذيل ٢: ٤٢٤
(٢) كش ١: ١٥٢، وبروكلمان ٢: ٤٢٩ والذيل ٢: ٦٣٨
(٣) برنامج ٣١
(٤) بروكلمان ١: ٤٥ والذيل ٢: ٨٠٩، وسركيس ١٩٧
(٥) بروكلمان ٢: ٩٣ والذيل ٢: ١٠٩، وكش ١: ٢٧٧
(٦) برنامج: ٣١
(٧) بروكلمان ٢: ٣١٩ والذيل ٢: ٤٣٩

(٢) رسالة في التصوف

لمحمد بن محمد بن أحمد الأمير الكبير السنباوي المالكي المصري (-١٢٣٢)[1]

٤٩ [٢٠] أعذب المشارب في السلوك والمناقب[2].

لأحمد بن محمد الحموي العلواني الحنفي شهاب الدين أبي العباس (-١٠٩٨)[3]. ولم يشر أحد إلى هذا الكتاب فيما بقي من آثار مؤلفه.

المواعظ والحكم

٥٠ [٥] تبيين المحارم[4]

للواعظ سنان الدين يوسف الأماسي المكي (-١٠٠٠)[5] هو مختصر مرتب على ثمانية وتسعين باباً على ترتيب ما وقع في القرآن من الآيات التي تدل على حرمة شيء من فتوى الفقهاء. أتم تأليفه رابع رجب سنة ٩٨٠. ومن الكتاب نسخ متعددة، ولم يشر بروكلمان إلى نسختنا هذه.

٥١ [١٥] شرح الرسالة التي ألفها أبو الحسن البكري الصديقي في فضائل نصف شعبان ألفه عبد الرؤوف محمد بن تاج العارفين بن علي الحدادي المناوي (سنة ١٠٣١)[6] كتبها علي بن أحمد الغزي سبط القاضي ابن أبي الشريف سنة ١٠٢٦هـ.

٥٢ [١٩] شرح جواهر الذخائر في الكبائر والصغائر[7]

لبدر الدين محمد بن رضي الدين محمد بن الغزي العامري مفتي دمشق

---

(١) سركيس: ٤٧٣
(٢) برنامج: ٣٤
(٣) بروكلمان ٢: ٣١٥ والذيل ٣: ٤٣٣
(٤) برنامج: ٣٤
(٥) كش ١: ٢٤٧ وبروكلمان ٢: ٣٨٧ والذيل ٢: ٥٢٤
(٦) بروكلمان ٢: ٣٠٧ والذيل ٢: ٤١٧، وسركيس ١٧٩٨
(٧) برنامج: ٣٥

(– ٩٨٤)[١] شرحه ابنه نجم الدين محمد. وسماه النجوم الزواهر. والنسخة قيمة جداً بخط مؤلفها. وهي فريدة كما يذكر بروكلمان.

٥٣ [٢٠] **تشويق الأنام إلى الحج لبيت الله الحرام وزيارة قبر النبي عليه الصلاة والسلام** . لزين الدين مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد الكرمي الحنبلي المقدسي (–١٠٣٣)[٢]، والنسخة جيدة مكتوبة سنة ١٠٢٣. ولا يوجد من هذا الكتاب إلا نسخة واحدة بليبزيغ رقمها (٢٧٧)[٣].

النحو

٥٤ [٣] **فرائد القلائد في مختصر شرح الشواهد**[٤]

لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى العيني الحلبي القاهري (– ٨٥٥)[٥]. وهو الكتاب المعروف بالشواهد الصغرى. والنسخة حسنة نقلت من نسخة المصنف سنة ٨٦٢

٥٥ [٤] **المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية**[٦]

لبدر الدين العيني الحلبي. وهي الشواهد المعروفة بالكبرى. والنسخة حسنة منقولة من نسخة المؤلف. سنة ٨٦٢[٧].

٥٦ [٣١] **رفع الاشتباه عن اعراب كلمة «لا إله إلا الله»**[٨]

لابراهيم بن حسن الكوراني الشهرزوري الشهراني الشافعي (–١١٠١) وهي رسالة حسنة في عشرة كراريس بحث فيها عن وجوه اعراب «الشهادة»،

---

(١) بروكلمان ٢: ٣٥٤ والذيل ٢: ٤٨١ وكش ١: ٤٠٩
(٢) بروكلمان ٢: ٣٦٩ والذيل ٢: ٤٩٦
(٣) الذيل ٢: ٤٩٧ رقم [٢٢]
(٤) برنامج: ٣٦
(٥) بروكلمان ٢: ٥٢ والذيل ٢: ٥١، وسركيس: ١٤٠٢
(٦) برنامج: ٣٦
(٧) بروكلمان ٢: ٥٢ والذيل ٢: ٥١، وسركيس ١٤٠٢
(٨) برنامج: ٣٧

والنسخة جيدة الخط مكتوبة سنة ١١٠٨هـ[١]. ولم يشر احد إلى هذا الكتاب ولكن بروكلمان يذكر له كتاباً أسماه «عجالة ذوي الانتباه في تحقيق لا إله إلا الله» وان منه نسخة في مكتبة اصاف ١/٣٧٤[٢].

٥٧ [٥٩] **مجموع في النحو فيه**[٣]:

(١) شرح كتاب «الإعراب عن قواعد الإعراب» لابن هشام أبي محمد عبدالله بن يوسف الأنصاري الخزرجي الشافعي النحوي (– ٧٦١)[٤] شرحه محيي الدين أبي عبدالله محمد بن سليمان المشهور بالكافيجي (٨٧٩)[٥].

(٢) شرح رسالة الألغاز النحوية لابن أسد النحوي (؟)

(٣) موقد الأذهان وموقظ الوسنان، لابن هشام الأنصاري (– ٧٦١) وهي رسالة لطيفة في الألغاز النحوية[٦].

(٤) كتاب الجمل في النحو، لأبي القاسم عبد الرحمن بن اسحق الزجاجي البغدادي (–٣٣٧)[٧].

٥٨ [٦٥] **البهجة الوفية بحجية الألفية**[٨] لأبي البركات بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الغزي العامري الدمشقي الشافعي (– ٩٨٤)[٩].

نسخة قيمة جداً وصحيحة، مكتوبة سنة ٩٤٠ بخط نسخي حسن. ولم أر من أشار إلى هذا الكتاب ممن تعرضوا لذكر آثار هذا المؤلف

---

(١) بروكلمان ٢: ٣٨٥ والذيل ١: ٥٢٠
(٢) الذيل ٢: ٥٢١ رقم [٢٣]
(٣) برنامج: ٣٩
(٤) بروكلمان ٢: ٢٤
(٥) بروكلمان ٢: ١١٤ والذيل ٢: ١٤١
(٦) بروكلمان ٢: ٢٤ رقم (٦) والذيل ٢: ٢٠
(٧) بروكلمان ١: ١١٠ والذيل ١: ١٧٠
(٨) برنامج: ٣٩
(٩) بروكلمان ٢: ٣٦٠ والذيل ٢: ٤٨٨

٥٩ [٦٧] **كتاب علم الصرف**[١] لأبي المحاسن جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبدالله الظاهري الجويني (-٨٧٤)[٢]

نسخة نفيسة جداً بخط بديع ترجع إلى زمن المؤلف وقد نقلت، من نسخة المؤلف سنة ٨٨٠هـ. وهي نسخة فريدة.

٦٠ [٨٤] **شرح الجامع الصغير**[٣] **في النحو** لابن هشام الأنصاري[٤] ألفه اسماعيل بن ابراهيم العلوي اليمني (-٩٣٢). ومن هذا الشرح نسخة واحدة في مكتبة قليج علي باشا بالأستانة رقمها (٩٣٢).

اللغـــة

٦١ [١٢] **السامي في الأسامي**

للشاعر الفارسي الكبير أبي عبدالله جعفر بن محمد بن حكيم بن عبد الرحمن المشهور برودكي (-٣٩٢) وهو نسخة حسنة تشمل على أبحاث لغوية بالعربية والفارسية، وهو غير كتاب السامي في الأسامي لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني النيسابوري (-٥١٨)

ويلي هذا الكتاب كتاب آخر لرودكي واسمه [تاج المصادر في العربية والفارسية][٥]

الأدب

٦٢ [٣] **كتاب الفاضل من الأدب الكامل**

لأبي الطيب محمد بن أحمد بن اسحق بن يحيى الوشاء الأعرابي النحوي

---

(١) برنامج: ٣٩

(٢) بروكلمان ٢: ٤١ والذيل ٢: ٣٩، وسركيس: ٥١

(٣) برنامج: ٤٠

(٤) بروكلمان ٢: ٢٤ رقم [٩] والذيل ٢: ٢٠ رقم [٨]

(٥) انظر أخبار رودكي في كتاب الأنساب للسمعاني وكتاب جهار مقاله ص ٣١، ٣٣ ومعجم البلدان ٢: ٨٣٣ وكتاب سخن وسخنواران ١: ٣ ».

صاحب كتاب الموشى (-٣٢٥[١]). وهو كتاب من أمهات كتب الأدب يعني الأستاذ الجليل أحمد سامح بك الخالدي بنشره. ومن الكتاب نسخة أُخرى بمكتبة البلدية بالاسكندرية كما أشار إلى ذلك ناشر كتاب تاريخ بغداد أثناء كلامه في ترجمة الوشاء[٢]. وقد أخطأ بروكلمان في نسبة هذا الكتاب إلى محمد بن زياد بن الاعرابي النحوي اللغوي (-٢٣١[٣]). ومن هذا الكتاب نسخة ثالثة في دار الكتب المصرية ذكر أنها لمجهول وأبوابها تنطق على فصول كتابنا هذا ورقمها (٢٣ ش). انظر فهرس الدار الطبعة الأخيرة ٣/٢٦٥.

٦٣ [٤] **كتاب النوادر لمحمد بن زياد بن الاعرابي (-٢٣١[٤])**

الجزء الأول فقط وهو من إملاء أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي. والنسخة فريدة قيمة قديمة العهد. ولهذا الكتاب ذكر في كتاب المؤتلف للآمدي ص ١٦٠، وكتاب الكنايات للجرجاني ص ٨٣، وبغية الوعاة للسيوطي، ص ٤٣، وكشف الظنون ٢/٦١٦. ولا يعرف بروكلمان نسخة من هذا الكتاب[٥]

٦٤ [١٢] **الكتاب العزيز (ي) المحلى**[٦] **بالذهب**

لعلاء [عزيز] الدين بن الكمالي المنصوري بن المخلطة المالكي (-٨٨) قال في الكشف: « هو في المحاضرات على أبواب) وهو في ٥٠٠ نادرة. ومنه نسخة ببرلين رقمها ٨٤٠٥، وفي مكاتب الآستانة نسخ ذكرها بروكلمان[٧]. والنسخة نفيسة بخط المؤلف.

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ١: ٢٥٤ وبروكلمان ١: ١٢٤ والذيل ١: ١٨٩

(٢) برنامج: ٤٥

(٣) الذيل ١: ١٨ رقم [٢].

(٤) بروكلمان ١: ١١٦ والذيل ١: ١٧٩

(٥) برنامج: ٤٥

(٦) برنامج: ٤٦

(٧) كش ٢: ١١٦ وبروكلمان ٢: ٥٧

٦٥ [١٢] منادح الممادح وروضة المآثر والمفاخر في مآثر الملك الناصر[١]

لأبي الفضل عبد المنعم بن عمر بن حسان الغساني الأندلسي الجلياني (-٦٠٢ أو سنة ٦٠٥ أو سنة ٦٠٦[٢])

وهو الكتاب المشهور بالمدبجات في مدح الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي. والنسخة ملوكية تزدان بجداول وزخارف هندسية رائعة، واصباغ مختلفة صفراء وحمراء وزرقاء وسوداء. وعن هذا الكتاب نقلت نسخة المكتبة الظاهرية بعناية والي سورية العثماني رؤوف باشا ورقمها ٢٢٨ آداب منثورة. وقد كتب الأُستاذ الفاضل العلامة عبدالله مخلص بحثاً قيماً عن هذا الكتاب في مجلة المجمع العلمي العربي [٩/٢٣٦-٢٣٩] فليرجع إليها من يريد التوسع.

ومن هذا الكتاب نسخة في مكتبة جامعة أبساله كتب عنها الأستاذ المستشرق K. V. Zetterstéen مقالة في مجلة اسلاميكا Islamica II, 592، ومن الكتاب نسخة في المكتبة الوطنية بباريس رقمها ٣١٤٠. وقد قارن الأستاذ Zetterstéen بين النسختين الأخيرتين ونشر بعض فصول لا توجد في النسخة الباريزية.

٦٤ [٣٨] مجموع فيه[٣]:

(١ً) الاعلام بقواطع الإسلام لأحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيثمي المكي الأزهري[٢] (-٩٧٢) والنسخة حسنة كتبها ولي الدين بن محمد بن عبد الحق ابن جماعة المقدسي سنة ١٠٧٠هـ

(٢ً) شرحان لكتاب الإيساغوجي في المنطق لمؤلف مجهول

(٣ً) ديوان الحيوان للجلال السيوطي وهو مختصر حياة الحيوان الصغرى

---

(١) الذيل ١: ٥٩٧

(٢) بروكلمان ١: ٤٣٩ والذيل ٢: ٧٨٥، وكش ١: ٥٠٦، ومجلة المجمع العلمي العربي ٩: ٢٣٧

(٣) برنامج: ٤٧

(٤) بروكلمان ٢: ٣٨٨ رقم [٣] والذيل ٢: ٥٣٧

لكمال الدين أبي البقاء محمد بن موسى بن عيسى الدميري (-٨٠٨[١]) والنسخة حسنة كتبت سنة ١٠٧٠هـ

السياسة والقوانين

٦٥ [١] الكياسة في السياسة لمؤلف مجهول، وهو كتاب حسن في الحسبة وآدابها والسياسة الشرعية والمدنية كتبه يوسف بن محسن بن أحمد الصيداوي الحنبلي في صالحية دمشق ٨٨٤. ولم أر اسم هذا الكتاب ولا أي إشارة إليه فيما بين يدي من مراجع[٢].

الدواوين والمدائح النبوية

٦٦ [٦] الزجاجة البلورية في شرح القصيدة الميمية الخميرية لابن الفارض[٣] أبي القاسم عمر الحموي المصري الصوفي (-٦٢٨[٤])، وهو شرح للقصيدة المشهورة التي أولها:

شربنا على ذكر الحبيب مدامة سكرنا بها من قبل أن تخلق الكرم

ألفه شمس الدين محمد بن محمد العمري المشهور بسبط المرصفي (-٩٥٩). وقدمها الأستاذ مخلص فقال في مجلة المجمع العلمي[٥] «إن كتاب الزجاجة البلورية هو شرح للقصيدة الحميرية لنشوان، وان منه نسخة في المكتبة التيمورية ذكرتها مجلة المقتبس» والصواب ما ذكرناه. والنسخة الخالدية حسنة مكتوبة في سنة ١٠٧٠

٦٧ [١١] ديوان الملك الأمجد أبي المظفر بهرام شاه بن الملك عز الدين فرّوخشاه بن شاهنشاه أيوب صاحب بعلبك (-٦٢٨).

---

(١) بروكلمن ٢: ١٣٨، والذيل ٢: ١٧١

(٢) من أفضل ما كتب في هذا الموضوع مقال الأستاذ عبدالله مخلص في مجلة المجمع العلمي ١٨: ٣٣٩ وما بعدها، ولا ذكر لهذا الكتاب فيها ومقال الأستاذ كوركيس عواد في المجلة نفسها ١٨: ٤١٧

(٣) برنامج: ٤٩

(٤) بروكلمان ١: ٢٦٣ والذيل ١: ٤٦٤

(٥) انظر مجلة المجمع العلمي العربي ٤: ٤١٢

قال عنه ابن خلكان: «كان فيه فضل وله ديوان شعر ... قتله مملوكه في داره بدمشق[1]». وقال ابن شاكر الكتبي: «كان أديباً فاضلاً له ديوان شعر موجود بأيدي الناس[2]» ثم أورد له بعض مقطعات من ديوانه.

ومن الديوان نسخة بباريس رقمها ٣١٤٢ وصفها دي سلان بقوله «ان كل قصائد هذا الديوان–الذي نظم القسم الأول منه في سنة ٦٠٤–في النسيب والغزل والحماسة[3]». ومن الديوان نسخة بمكتبة نور عثمانية بالآستانة رقمها ٣٧٩٦ وأخرى بمكتبة مونيخ رقمها ٤٥٧. ونسخة الخالدية حسنة الخط والورق كتبها هبة الله الديري سنة ١٠٢٧هـ بقلم نسخي.

٦٨ [٢٣] **إيضاح المبهم بشرح لامية العجم**[4] لمؤيد الدين الحسن (الحسين) ابن علي الطغرائي الأصفهاني (–٥١٥) ألفه سعيد بن مسعود الصنهاجي أبو جمعة (–٩٩٠؟) ومن الكتاب نسخ عديدة ذكرها بروكلمان[5]، ونسختنا هذه مكتوبة بقلم نسخي حسن سنة ١١٨٣هـ.

٦٩ [٢١] **شرح القصائد النجديات في النسيب**[6] لأبي المطهر (المظفر) محمد بن أحمد الأبيوردي الأموي (–٥٠٧[7]) وهي قصائد في النسيب، عدد أبياتها الألف. قال ابن السمعاني عن صاحبها «أوحد عصره وفريد دهره في معرفة اللغة والأنساب وغيره» وقد نقل هذا الكلام السيوطي في البغية وزاد عليه بما نصه «أورد له من شعره بما عجز عنه الأوائل من معان لم يسبق إليها وأليق ما وصف به قول أبي العلاء المعري:

«وإنيّ وإن كنت الأخير زمانه   لآت بما لم تستطعه الأوائل»

(١) وفيات الأعيان طبع بولاق ١: ٢٧٩
(٢) فوات الوفيات طبع بولاق ١: ٨١–٨٢
(٣) دى سلان ص ٥٥٥
(٤) برنامج ٥٠
(٥) بروكلمان ١: ٢٤٨ والذيل ١: ٤٤٠
(٦) برنامج: ٥١
(٧) بروكلمان ١: ٢٥٣ والذيل ١: ٧٧٤، وكش ٢: ٥٧٦، وبغية الوعاة للسيوطي: ص ١٦

والشارح هو عبيدالله المصري المشهور بزين العرب، ولم أعثر على شيء من أخباره إلا أن بروكلمان يذكر أن له ابناً كان يعيش في سنة ٧٥٠[1].

ومن الكتاب نسخ متعددة ذكرها بروكلمان، وعنه بحث قيم في مجلة المستشرقين الألمان ZDMG, 64, 512.

٧٠ [٢٥] **شرح القصيدة البائية**[2] لذي الرمة غيلان بن عقبة (–١٠٧[3]) وهي التي أولها:

ما بال عينك منها الدمع ينسكب   كأنها من كلى مفرية سرب

والشارح هو أبو عبدالله الحسين بن علي الزوزني (–٤٨٦[4]) صاحب المعلقات. ومن هذا الكتاب نسخة أخرى في دار الكتب المصرية رقمها (٢٤٧). ولا نعرف غير هاتين نسخة ثالثة في المكاتب الأخرى.

المدائح النبوية

٧١ [٥] **الخلة الإبراهيمية في تخميس القصيدة الهمزية**[5] لشرف الدين [علي] محمد بن سعيد البوصيري الدلاصي (–٦٩٤[6])، والمخمّس هو ابراهيم بن محمد المعروف بابن سفر الأزهري الغزي الحنفي (–١١٥٢) الذي ترجمه صاحب سلك الدرر ترجمة حسنة[7]، والنسخة فريدة كتبت سنة ١١٣٦.

٧٢ [١١] **الشجرة في ذكر النبي الكريم وأصحابه العشرة**

لأبي محمد عبد العزيز عز الدين بن أحمد بن سعيد الديريني الدميري

(١) الذيل ١: ٤٤٨
(٢) برنامج: ٥١
(٣) بروكلمان ١: ٥٨ والذيل ١: ٨٧
(٤) بروكلمان ١: ٢٨٨ والذيل ١: ٥٠٥
(٥) برنامج: ٥٢
(٦) بروكلمان ١: ٢٦٦ والذيل ١: ٤٧٠، وكش ٣: ٢٣٦
(٧) ١: ٣٠–٣٢

(-٦٩٧[1]). وهي ارجوزة في السيرة النبوية وأحوال العشرة المبشرين بالجنة وأولها:

الحمـــد لله المنـــير الهـــادي   الملـــك الحـــق البديـــع البـــادي

وقد رتب فيها السيرة النبوية على أبواب، ثم رتب سيرة العشرة على عشرة فصول. والنسخة حسنة قيمة كتبت أيام المؤلف سنة ٦٧٥، ومن الكتاب نسخة حديثة بدار الكتب المصرية مكتوبة سنة ١٣١٥[2].

السـيرة النبـوية والمنـاقـب

٧٣ [١٤] **شرح السيرة النبوية**[3] لأبي الفتح محمد بن محمد بن محمد بن أحمد المشهور بابن سيد الناس اليعمري الأندلسي (-٧٠٤[4]) شرحها أبو عبدالله عز الدين محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز بن محمد ابن جماعة الحموي الكناني (-٨١٩[5]) والنسخة فريدة وهي مسودة المؤلف.

٧٤ [١٥] **مجموع فيه**[6]

(١) سفر السعادة في السيرة النبوية لأبي الطاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن ابراهيم مجد الدين الفيروزآبادي الشـيرازي صاحب القاموس المحيط (-٨١٧[7]).

(٢) الدرة المضية في السيرة النبوية لتقي الدين بن عبد الغني بن عبد الواحد ابن سرور الجمّاعيلي المقدسي الحنبلي (-٦٠٠[8]). والنسخة حسنة

---

(١) بروكلمان ٤٥١١: والذيل ١: ٨١١
(٢) انظر فهرس دار الكتب ٥: ٢٢٨
(٣) برنامج: ٥٣
(٤) بروكلمان ٢: ٧١ والذيل ٢: ٧٢
(٥) بروكلمان ٢: ٩٤ والذيل ٢: ١١٢، والضوء اللامع للسخاوي ٧: ١٧١
(٦) برنامج: ٥٣
(٧) بروكلمان ٢: ١٨٣ والذيل ٤: ٢٣٤ رقم [١٠] والاعلام ١٠٠٣
(٨) بروكلمان ١: ٣٥٦ والذيل: ٩٠٥

مكتوبة في القرن السابع أو أوائل القرن الثامن. ومنها نسخة أخرى بباريس رقمها ١٩٦٦

٧٥ [٢٣] **قصص الأنبياء** لأحمد بن محمد بن عمر المقدسي الشافعي المؤرخ (-٨٥٦) وقد كتب على صدر الكتاب أن أحمد هذا شُهر بابن أبي عدسة ويذكر المجير الحنبلي أن الصواب هو ابن زوجة أبي عذيبة نسبة إلى زوج والدته الخواجا محمد بن أحمد بن حاجي المشهور بمولانا شمس الدين أبي عذيبة[1] وان أبي عذيبة هذا هو صاحب التاريخ الكبير الذي وصفه الأستاذ الجليل السيد كاظم الدجيلي في الهلال ٦١٧/٢٨ وسمى صاحبه ابن أبي عدسة، والصحيح ما أثبتناه نحن ههنا[2]. ونسخة القصص المذكورة بخط المؤلف.

٧٦ [٣٦] **منتخب روض الرياحين في حكاية وأحوال الصالحين**[3]

لعفيف الدين عبدالله بن أسعد اليافعي التميمي (-٧٦٨[4]) المنتخب مجهول، والنسخة مكتوبة سنة ١٠٧٧.

كتب التراجم

٧٧ [١٤] **رونق الألفاظ بمعجم الحفاظ**[5] لأبي المحاسن جمال الدين يوسف ابن شاهين الكركي المشهور بسبط ابن حجر العسقلاني (-٨٩٩[6]). والنسخة تشتمل على النصف الثاني من الكتاب، وأغلب الظن أنها مسودة المؤلف وعليها خط الحافظ زين الدين أبي الفضل القاسم بن عبدالله المشهور بابن قطلوبغا الحنفي (-٨٧٩[7]) وفي المجلة الألمانية

---

(١) انظر الأنس الجليل ٢: ٥١١ و٢: ٥٢٤
(٢) انظر الأعلام ١: ٧٦
(٣) برنامج: ٥٤
(٤) بروكلمان ٢: ٧٣ أو الذيل ٢: ٢٢٨ وكش ١: ٥٧٩
(٥) برنامج: ٥٩
(٦) الذيل ٢: ٧٦
(٧) بروكلمان ٢: ٨٢ والذيل ٢: ٩٣، والاعلام: [١١٨٠]

بحث Mitteilungen des Seminars fur Orientalische Sprachen X, 49 عن هذا الكتاب وصاحبه.

٧٨ [١٥] **الطبقات السنية في تراجم الحنفية**[١] لتقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري (-١٠٠٥) أو (١٠١٠[٢]). النسخة جسنة في مجلد ضخم بخط دقيق واضح وعليها خط المؤلف، ومنها نسخ عديدة في مكاتب الشرق والغرب أحصاها بروكلمان، وينبغي أن يضاف عليها نسخة المكتبة التيمورية ورقمها ٥٤[٣] ونسخة المكتبة الحسينية[٤].

٧٩ [٢٧] **مختصر**[٥] **سيرة الإمام عبد الرؤوف المناوي**[٦] **(-١٠٣١)** لولده تاج الدين محمد وقد لخصه من الكتاب الكبير الذي أسماه «الحاضر والبادي» والنسخة فريدة لم أر من أشار إليها.

٨٠ [٣٠] **الشعور في تراجم العور**[٧]

للصلاح أبي الصفاء خليل بن أيبك السيفي الصفدي (-٧٦٤[٨]) وهي كتاب وصف فيه العور وما جاء فيهم من الأمثال والنوادر والأشعار. وهو مؤلف من ست مقدمات ونتيجة. ومن الكتاب نسخ كثيرة أحصاها بروكلمان. وينبغي أن يضاف إلى ذلك نسخة الزكية بالقاهرة، ونسخة مكتبة عارف حكمة بك بالمدينة المنورة، ونسخة المكتبة التيمورية[٩]

(١) برنامج: ٦٠
(٢) بروكلمان: ٢ و٣١٢ والذيل ٢: ٤٢٩، وخلاصة الاثر للمحبي ١: ٤٧٩، وكش ٢: ٩٠، والاعلام [١: ١٦٤]
(٣) انظر مجلة المقتبس ٧: ٤٥٥
(٤) انظر مجلة الهلال ٢٨: ٣٢١
(٥) برنامج: ٦٠
(٦) الاعلام ٢: ٥١٩، وخلاصة الاثر للمحبي ٢: ٤١٢، وسركيس ١٧٩٨، وبروكلمان ٢: ٣٠٦ والذيل ٢: ٤١٧
(٧) برنامج: ٦١
(٨) بروكلمان ٢: ٣١ والذيل ٢: ٢٨
(٩) انظر مجلة الهلال ٢٨: ٣٢٠

٨١ [٣١] **مجموعة أدبية وتاريخية**[١] بقلم صاحبها المؤرخ الحلبي المشهور بابن خطيب الناصرية علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن سعيد [سعد] الحلبي قاضي حلب وطرابلس (-٨٤٣[٢])

الفلـــك

٨٢ [٥] **مجموعة فلكية فيها**[٣]:

(أ) رسالة في الهيئة الجديدة للفلكي الدمشقي علاء الدين أبي الحسن علي بن ابراهيم بن محمد بن الشاطر الموقت بالجامع الأموي (-٧٧٧[٤]) والنسخة حسنة مكتوبة سنة ٨٨١هـ. وهي فريدة

(ب) نهاية السؤال في هيئة الأرض

لمحمد بن ابراهيم بن محمد الزوقي (؟) وهو رسالة لطيفة، تشتمل على المقالة الثانية فقط من هذا الكتاب. ولم أهتد إلى المؤلف. ولم أر من أشار إليه

(ج) خطبة الزيج على مقتضى الهيئة المبتكرة

لعلاء الدين بن الشاطر الدمشقي. وهي نسخة فريدة لم أر من أشار إليها

٨٣ [١١] **مجموع فلكي فيه**[٥]:

(أ) رسالة في علم القبلة وأحكام الوقت والليل والنهار لعبد الرحمن بن محمد التاجوري. وهي رسالة صغيرة فريدة لم أر من أشار إليها أو إلى المؤلف

(ب) رسالة في رسم المنحرفات على الحيطان لمؤلف مجهول. وهي مكتوبة سنة ١٩٠٩

(١) برنامج: ٦١
(٢) انظر البدر الطالع للشوكاني ١: ٤٧٦، وبروكلمان ٢: ٣٠ والذيل ٢: ٣٠
(٣) برنامج: ٦٦
(٤) بروكلمان ٢: ١٢٦ والذيل ٢: ١٧٥
(٥) برنامج ٦٦ و ٦٩

(٣) غاية السؤال في شرح العشرة فصول

ليونس بن عبدالله القادري. وهي رسالة في الهيئة لم أر من أشار إليها أو إلى مؤلفها

الطب والروحانيات

٨٤ [٤] **كامل الصناعة في الطب**[١]. وهو المشهور باسم الكناش الملكي في الطب وباسم القانون العضدي في الطب ألفه علي بن العباس المجوسي طبيب عضد الدولة البويهي (٣٣٨-٤٧٢[٢])

النصف الثاني من الكتاب. ومنه نسخ متعددة ذكرها بروكلمان في الذيل

٨٥ [١٠] **كتاب شاناق في السموم والترياق** مؤلفه شاناق الطبيب الهندي القديم. نقله من لغته الهندية إلى اللغة الفارسية منكه الهندي، ثم نقله إلى العربية أبو حاتم البلخي ليحيى بن خالد البرمكي. ثم نقل ثانية للمأمون بعناية العباس بن سعيد الجوهري الحكيم. والنسخة قيمة جداً كتب عليها اسم أحد مالكيها علي بن حسن بن أحمد بن عبد المؤمن بن بدر بن سعد بن چلبي براق سنة ٨٤٣هـ. ومن الكتاب نسخة في الخزانة التيمورية[٣]

٨٦ [١٢] **الأرجوزة في الطب**[٤] **المسماة نقع الغليل ونفع العليل** للمفضل بن ماجد (مجيد) بن البشر الاسرائيلي المصري الطبيب الكاتب (-٦٦٧)

والنسخة حسنة مكتوبة سنة ١٠١٧

الجاميع

٨٧ [/] **مجموعة**[٥] لتقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن تمام بن

(١) بروكلمان ١: ٢٣٧ والذيل ١: ٤٢٣
(٢) الهلال ٢٨: ٣٢٦
(٣) برنامج ٧٠
(٤) بروكلمان ١: ٤٩٢ والذيل ١: ٨٩٨، وكش ٢: ٦١٣
(٥) برنامج: ٧١

حماد السبكي (-٧٥٦)[١] تحتوي على ما يأتي:

(١) رسالة في جواب سؤال وجه إليه عن حديث «أسألك رحمة من عندك تهدي بها قلبي»

(٢) رسالة «الأدلة في إثبات الأهلة» وقد كتبها بيده بالمدرسة العادلية بدمشق سنة ٧٤٨

(٣) رسالة «بيان الأدلة في إثبات الأهلة»

(٤) رسالة «في تفسير قوله تعالى «لا جناح عليكم»

(٥) رسالة موجهة للحضرة النبوية في الرد على ما أنكر عليه في نقده «كتاب العقل والنقل لابن تيمية» وقد كتبها بيده سنة ٧٥١

(٦) رسالة «شرح القصيدة النونية المتضمنة الرد على الأشاعرة لابن القيم» وقد كتبها بخطه سنة ٧٤٩

(٧) رسالة «الاعتبار ببقاء الجنة والنار» كتبها بخطه سنة ٧٤٨

(٨) بعض فتاوى وفوائد بخطه

٨٨ [٣] **مجموع**[٢] للجلال محمد أسعد الدواني الصديقي (-٩٠٧)[٣] فيه:

(١) رسالة التعليقات على المحاكمات

(٢) رسالة «في كلمة التوحيد»[٤]

(٣) شرح «هياكل النور السبعة للسهرودي[٥]»

(٤) رسالة «تعريف علم الكلام»[٦]

(٥) رسالة «في بعض التعليقات على كتاب طوالع الأنوار»[٧]

(١) بروكلمان ٢: ٨٦ والذيل ٢: ١٠٢
(٢) برنامج: ٧٢
(٣) بروكلمان ٢: ٧١٧ والذيل ٢: ٣٠٦
(٤) ذكرها بروكلمان ٢: ٢١٨ رقم [١٤]
(٥) بروكلمان ٢: ٢١٨ رقم [٢٠]
(٦) الذيل ٢: ٢١٧ رقم [٤٣]
(٧) بروكلمان ٢: ٢١٨ رقم [٣٥]

(٦) شرح كتاب «التهذيب في المنطق»[١]
(٧) شرح رسالة الطوسي
(٨) شرح رسالة الزوراء وكلاهما للجلال[٢]
(٩) تنوير المطالع
(١٠) حل المغالطة
(١١) بعض تعليقات على أوائل حاشية مختصر المنتهى للسيد

٨٩ [٤] مجموع فيه:[٣]

(١ ً) رسالة «نصرة المتأهلين» في التصوف لمحمد البركوي بن بير على (– ٩٨١)[٤]

(٢ ً) رسالة «نفيس المتجر بشراء الدرر» لأبي الاخلاص حسن بن عمار الشرنبلالي (– ١٠٦٩)[٥]

(٣ ً) رسالة «الدر الثمين في أحكام اليمين» لأبي الاخلاص حسن بن عمار الشرنبلالي

(٤ ً) رسالة «الحكم المسند بترجيح بينة غير ذي اليد» لمحمد بن أبي بكر ابن جماعة الكناني (– ٨١٩)[٦] وهي مكتوبة سنة ١١٠٤

(٥ ً) «رسالة تحفة المجدين بنصرة خير الدين» الرملي، لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي مفتي القدس (– ١١٩١)[٧] وهي مكتوبة سنة ١١٧٨

(٦ ً) «رسالة الاسعاد بشرح تخميس بانت سعاد» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

---

(١) بروكلمان ٢: ٢١٨ رقم [٢٣]
(٢) بروكلمان ٢: ٩٨ رقم [٢]
(٣) برنامج: ٧٢
(٤) بروكلمان ٢: ٤٤٠
(٥) بروكلمان ٢: ٣١٣
(٦) بروكلمان ٢: ٩٤ والذيل ٢: ١١١
(٧) المرادي سلك الدرر ٤: ١٢٠

(٧ ً) «رسالة الإرشاد في أحاديث البلاد» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(٨ ً) رسالة «تعذيب المقامة فيما ورد في الفصد والحجامة» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(٩ ً) رسالة «النفح المعنوي في المولد النبوي» لمحمد بن الطيب المالكي التافلاّتي

(١٠) رسالة «مقامات الصفا بمعراج المصطفى» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١١) رسالة «اسعاف ذوي الوفا بمولد المصطفى» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٢) رسالة «حبور المهيمن في الكلام على اسمه تعالى المهيمن» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٣) رسالة «الأقلام المجملة في هواتف البسملة» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٤) رسالة «حسن البيان في مدلول القرآن» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٥) «الصلح بين المجتهدين في كلام رب العالمين» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٦) «الحور العين» لمحمد بن محمد الطيب المالكي التافلاّتي

(١٧) تحذير أعيان البشر من أحاديث عكا وعينها المسماة عين البقر

(١٨) قطع اللسان عن تحريم الدخان لمحمد بن محمد المالكي التافلاّتي

(١٩) «تحرير المسطر في فروع المشتى وحكم المسحر» لمحمد بن محمد المالكي التافلاّتي

(٢٠) «الفتح الأكبر في تأييد توجيه الشيخ الأكبر» لمحمد بن محمد المالكي التافلاّتي

(٢١) رسالة « حسن الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى » لمحمد بن محمد المالكي التافلاّتي

(٢٢) رسالة القول المقدس في شأن البيت المقدس

٩٠ [٦] مجموع فيه[١]

رسائل لمحيي الدين بن عربي الطائي (-٦٣٨)[٢]

(١ ً) رسالة « النقباء والأبدال »

(٢ ً) رسالة « الحق »[٣]

(٣ ً) رسالة « الفناء والمشاهدة »

(٤ ً) رسالة « فيما تحوي عليه الجلالة من الأسرار »

(٥ ً) رسالة « مقام القربة وفك الكربة »

(٦ ً) كتاب الياء وهو كتاب الهو[٤]

(٧ ً) كتاب الأزل

(٨ ً) كتاب الأحدية[٥]

(٩ ً) كتاب الباء وهو مفتاح دار الحقيقة[٦]

(١٠) الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية، لزكي الدين أبي العباس أحمد الهمذاني[٧] تلميذ صدر الدين أبي المعالي محمد بن اسحق الصوفي القونوي الذي كان في أواخر القرن السابع[٨]

---

(١) برنامج: ٧٢

(٢) بروكلمان ١: ٤٤١

(٣) بروكلمان ١: ٤٣٣ رقم [٢٤]

(٤) بروكلمان ١: ٤٤٦ رقم (٧٦)

(٥) بروكلمان ١: ٤١٦ رقم [١٠٨]

(٦) بروكلمان ١: ٤٤٥ رقم [٧٥]

(٧) بروكلمان ١: ٤٥١

(٨) بروكلمان ١: ٤٤٩

٩١ [٧] مجموع فيه[١]

(١ ً) حاشية على شرح رسالة أبي الليث السمرقندي في الاستعارات[٢] لمؤلف مجهول

(٢ ً) مسعفة الحكام في الأحكام لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن أحمد التمرتاشي الحنفي الغزي (-١٠٠٤)[٣]

(٣ ً) وصية الحسن البصري لعبد الرحيم بن أنس[٤]

(٤ ً) الصحف الحديثة المنسوبة إلى سيدنا موسى عليه السلام

(٥ ً) رسالة « المنبهات على الاستعداد ليوم الميعاد » لأحمد بن محمد بن علي ابن حجر الهيثمي المكي (-٩٧٣)[٥]

(٦ ً) رسالة « الخبر التام في ذكر الأرض المقدسة وحدودها وذكر أرض فلسطين وحدودها وأرض الشام » لصالح بن محمد [أحمد] بن عبدالله العمري التمرتاشي (-١٠٥٥) وهي مكتوبة سنة ١١١٢[٦]

(٧ ً) شرح القصيدة الخزرجية في العروض لعبدالله بن محمد الخزرجي (-٦٢٦) والشارح مجهول، وهي مكتوبة سنة ٩٩٩.

٩٢ [٨] مجموع فيه[٧]

(١ ً) ارجوزة الحج وهي المسماة « مرشدة الناسك لأداء المناسك » لتاج الدين هبة الله عبد الوهاب بن أبي نصر أحمد بن عربشاه القرشي العثماني المؤرخ الأديب (-٩٠١)[٨] وهي نسخة بخطه كتبها سنة ٨٩٨

---

(١) برنامج: ٧٢

(٢) الذيل ٢: ٢٥٩

(٣) بروكلمان ٢: ٣١١، وكش ٢: ٤٢٩

(٤) الذيل ١: ١٠٣

(٥) بروكلمان ٢: ٣٨٧ والذيل ٢: ٥٢٩

(٦) بروكلمان ٢: ٣٠٣

(٧) برنامج: ٧٢

(٨) بروكلمان ٢: ٢٩ والذيل ٢: ١٣

(٢ ً) القصيدة البديعة وهي المساة « بشفاء الكليم بمدح النبي الكريم » لابن عربشاه بخطه[١]

(٣ ً) تخميس قصيدة نظم أسماء الله الحسنى لسعد بن عبيدالله الحضرموتي (؟) خمّسها ابن عربشاه وهي بخطه

(٤ ً) تخميس قصيدة عز الدين الديري (؟) لابن عربشاه وبخطه

٩٣ [٩] مجموع لابن عربشاه السابق ذكره فيه[٢]

(١ ً) مولد النبي ﷺ لسعد الدين الديري الحنفي (؟) بخط ابن عربشاه

(٢ ً) تحرير تنقيح التبيان في تقرير توضيح مسائل خامس الأركان (الحج) لابن عربشاه

(٣ ً) ترجمة الوالد وشيوخه، وأبوه هو صاحب كتاب « فاكهة الخلفاء » المشهور[٣]

(٤ ً) « تنزيه الموحّد » لابن عربشاه. وهي قصيدة لامية في التوحيد

(٥ ً) « شرب رياض التعبيد في التوحيد » وهي قصيدة نونية

٩٤ [١٠] مجموعة فيها

(١ ً) رسالة في المواعظ والنصائح المسجعة لخليل بن علي ولم أعرف شيئاً عنه، وأغلب الظن أنه خليل بن علي المرادي مؤلف سلك الدرر التاريخ المسجوع وعرف البشام فيمن ولي فتوى الشام[٤] وكله سجع أيضاً.

(٢ ً) قطعة من كتاب الأشباه والنظائر للجلال السيوطي ، وهي الفن الرابع من الأشباه والنظائر في الألغاز والحيل والفروق والحكايات.

(٣ ً) القصيدة الموشحة بالأسماء المؤنثة للجمال أبي عمر عثمان بن عمر المشهور بابن الحاجب ٦٤٦[٥]

(١) بروكلمان ٢ : ٢٩ والذيل ٢ : ١٣ رقم [١]
(٢) برنامج: ٧٣
(٣) الذيل ٢ : ١٣ رقم [١٥]
(٤) من الكتاب نسخة بخزانة آل الشطي بدمشق وأخرى بمكتبة الأستاذ خليل مردم بك.
(٥) بروكلمان ١ : ٣٠٦ رقم [٦]

(٤ ً) رسالة « دفع المطاعن عن القرآن الكريم » لمؤلف مجهول

(٥ ً) رسالة في « بحور الشعر » لمؤلف مجهول

(٦ ً) رسالة في « تحريم شرب الدخان » لمؤلف مجهول

(٧ ً) رسالة في « الخلاف بين البصريين والكوفيين » لمؤلف مجهول

٩٥ [١١] مجموعة فيها[١]

(١ ً) رسالة « الشهاب القابس في البيع والكنائس » لمحمد بن فخر الإسلام الخيري (؟) وهي مكتوبة ١٠٨٢ ، ولم أهتد إلى صاحبها وإنما ذكر الحاج خليفة رسالة أسماها « رسالة الكنائس والبيع » لأحمد بن محمد بن علي الشهير بابن الرفعة الشافعي (-٧١٠). وهي تأليف حسن أولها « الحمد لله العلي الكبير اللطيف الخبير »[٢]

(٢ ً) رسالة « لحن العوام فيما يتعلق بعلم الكلام » لعمر بن محمد بن الخليل السكوني (-٧٠٧)[٣] وهي نسخة لطيفة مكتوبة ١٠٦٥

(٣ ً) المدهش في المواعظ لابن الجوزي[٤]

٩٦ [١٢] مجموع فيه[٥]

(١ ً) رسالة « في تعليق طلاق احدى المرأتين على الأخرى » لمؤلف حنفي مجهول

(٢ ً) شرح الصلوات المشيشية لعبد السلام بن مشيش الحسني الإدريسي الصوفي (-٦٢٥)[٦] لمؤلف مجهول، والنسخة مكتوبة ١٠٩٣

(٣ ً) رسالة في التوفيق بين حديث « الصدقة ترد البلاء » وآية « إذا جاء أجلهم... » لخليل بن سليم (؟) وهي مكتوبة ١١٨٢

(١) برنامج: ٧٣
(٢) كش ١ : ٥٦٣
(٣) بروكلمان ٢ : ٥٠٩
(٤) بروكلمان ١ : ٥٠٦
(٥) برنامج: ٧٣
(٦) الذيل ١ : ٧٨٧

(٤ ً) تفسير سورة « اقتربت الساعة » لحقى افندي
(٥ ً) رسالة في « البسملة وأحكامها » للكرماني
(٦ ً) رسالة في « المقدمات الأربع » لصدر الشريعة عبدالله بن مسعود (– ٧٤٧)[1]
(٧ ً) رسائل في « فضائل آية الكرسي » لمحمد كوزل حصاري
(٨ ً) رسالة في « حق صدور كلمة الكفر » لمحمد كوزل حصاري
(٩ ً) رسالة في « تحقيق كلمة التوحيد » لمؤلف مجهول
(١٠ً) رسالة في « شرح كلمة التوحيد » لمحمد البركوي صاحب الطريقة المحمدية
(١١ً) رسالة « أيها الولد » لأبي حامد الغزالي
(١٢ً) رسالة في « البسملة » لأبي سعيد محمد بن محمد الخادمي (– ١١٧٦)[2]
(١٣ً) « شرح سورة الاخلاص » لأبي سعيد الخادمي
(١٤ً) « شرح الرسالة البركوية في التوحيد »
(١٥ً) « شرح ديباجة كتاب منية المصلي » لأبي سعيد الخادمي للكرماني ويليه شروح لحمزة أفندي (– ١١٢٤) وابن اطوى افندي واسماعيل الابوالي (– ١١٩٤) وأحمد نوشي.
(١٦ً) رسالة الذكر لأبي الحسن النقشبندي الصوفي
(١٧ً) رسالة في حكم التبليغ للمؤذن لأحمد بن محمد الحموي الحنفي (– ١٠٩٨)
(١٨ً) رسالة في « فضيلة العمامة » للعلاء محمد أبي الفضل البخاري (– ٨٤١)
(١٩ً) رسالة في « فضيلة القلنسوة » للعلاء محمد أبي الفضل البخاري
(٢٠ً) رسالة في « الطعام وطهارته » للعلاء محمد أبي الفضل البخاري
(٢١ً) رسالة في « الاسلام » محمد المرعشي ساجقلي زاده (– ١١٥٠)[3]

---

(١) بروكلمان ٢ : ٢١٤
(٢) بروكلمان ٢ : ٣٥١ والذيل ٢ : ٣٦٣
(٣) بروكلمان ٢ : ٣٧٠ والذيل ٢ : ٤٩٨

(٢٢ً) رسالة في « نظر الذمّيّة إلى المسلمة » لمجهول
(٢٣ً) رسالة فيمن قال عند التعجب « الله الله » لمجهول
(٢٤ً) رسالة في « حياة الأنبياء » لأبي الحسن النقشبندي
(٢٥ً) رسالة « نشر اللطائف في قطر الطائف » لنور الدين علي المدني
(٢٦ً) رسالة في « اقتداء الحنفي بالشافعي » لمجهول
(٢٧ً) رسالة « كشف الريب عن مفاتيح الغيب » لمجهول
(٢٨ً) رسالة في « وحدة الوجود » لعطاء الله المصري (؟) ومعها فتاوى لمحمد الكوراني (؟)

٩٧ [١٣] مجموع فيه[1]

(١ ً) شرح ارجوزة في المعاني لمحيي الدين بن تقي الدين (؟)
(٢ ً) مباحث في أن الواحد نصف الاثنين لسليمان الزيات (؟)
(٣ ً) شرح منظومة الفرائض لعمر بن المظفر بن الوردي (– ٧٤٩) ألفه اسحق بن عمر بن سبط القلقشندي (؟)
(٤ ً) شرح لامية الطغرائي (– ٥١٥) لعبدالله بن الحسين أبي البقاء العكبري (– ٦١٦)[2]
(٥ ً) رسالة الاستعارات لأبي الليث السمرقندي
(٦ ً) حاشية على شرح الايساغوجي لزكريا الأنصاري
(٧ ً) ارجوزة في المعاني لناظم مجهول
(٨ ً) المورد الأصفى في مولد المصطفى لناظم مجهول، ولعله التافلاّتي
(٩ ً) النفح المعنوي في المولد النبوي للشيخ محمد التافلاّتي (انظر رقم ٨٩)
(١٠ً) الجواب عن خمسة أسئلة سأل عنها أهلُ القدس الإمام عبد الغني النابلسي (١١٤٣)[3]

---

(١) برنامج : ٧٣
(٢) بروكلمان ١ : ٢٤٧ رقم (٢)
(٣) بروكلمان ٢ : ٣٤٥

(١١) رسالة في اقتداء الحنفي بالشافعي لمؤلف مجهول

(١٢) رسالة في الكلام فيما يثبت بالشهادة على الخط لسري الدين بن الشحنة الحنفي الحلبي.

(١٣) اصلاح الأسفار عن مخدرات الدر المختار للحسن بن ابراهيم الجبرتي (-١١٨٨) بخطه كتبها ١١٧٨

(١٤) رسالة في النيات لمجهول

(١٥) رسالة ما يحل وما يحرم من الحيوان لنوح بن محمد السمناني

(١٦) حسن الاختصاص في تخصيص البيت الحرام بالمناسك والطواف لمحمد التافلاّتي (انظر رقم ٨٩)

٩٨ [١٤] **مجموع زهر البستان وأنس الندمان**[1] لسليمان بن عبد اللطيف الأنصاري الخزرجي (؟) بخطه كتبها سنة ١٠٦٢. ولم أهتد إلى شيء من أخبار المؤلف فيما بين يدي من مصادر، ولا أعرف مكتبة أخرى فيها هذا الكتاب وهو مجموعة أدبية طريفة.

٩٩ [١٥] **مجموع فيه**[1]

(١ً) شرح المنظومة الدمياطية في القراءات لشمس الدين أحمد بن محمد البناء الدمياطي (-١١١٧)[2] شرحها الصالح محمد بن الحاج (؟)

(٢ً) رسالة الألواح لأفلاطون

(٣ً) منازل القمر للشيخ ابن زرّوق المغربي شهاب الدين أحمد (-٨٩٩)[3]

١٠٠ [١٦] **نموذج العلوم طبقاً للمفهوم** لمحمد شمس الدين شاه چلبي بن محمد الفناري (-٨٣٩[4]) وهي مجموعة بحث فيها عن مائة مسألة من مائة فن من فنون العلم، وقيل أن الكتاب لوالده محمد الفناري، والصواب أن الأصل

(١) برنامج ٧٣

(٢) بروكلمان ٢: ٣٢٧ والذيل ٢: ٤٥٤

(٣) بروكلمان ٢: ٢٥٣

(٤) بروكلمان ٢: ٢٣٤ والذيل ٢: ٣٢٩، وكش ١: ١٦١

للأب والشرح للابن كما ذكر الحاج خليفة، وهي بطريق الألغاز ألفها امتحاناً لفضلاء عصره ولم يقدروا على تعيين فنونها فضلاً عن حل مسائلها، وفرغ منها سنة ٨٢٤، ونسختنا مكتوبة ٨٢٧.

١٠١ [١٧] **مجموعة**[1] لابن كمال باشا زاده محمد بن أحمد بن سليمان [٩٤٠][2] فيها:

(١ً) تفسير سورة النبأ

(٢ً) ثلاثة شروح للأربعين النورية

(٣ً) تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية

(٤ً) تحقيق معنى كلمة الزنديق

(٥ً) مدح السعي وذم البطالة

(٦ً) تحقيق التغليب في النشر والتركيب

(٧ً) رسالة الفرائض

(٨ً) اسلوب الحكيم

(٩ً) شرح رسالة عضد الدين الايجي في بحوث الدلالة. ومن هذه الرسائل جميعها نسخ موجودة ذكرها بروكلمان ما عدا الرسالة الأخيرة.

١٠٢ [١٨] **مجموعة**[3] **ثانية** لابن كمال باشا زاده فيها:

(١ً) شرح أربعة وعشرين حديثاً

(٢ً) شرح بعض الأحاديث النبوية

(٣ً) أقسام الاستعارة

(٤ً) شهادة الزور وحكم صاحبها

(٥ً) رسالة في الخضاب

(٦ً) رسالة في التضمين

(١) برنامج: ٧٣

(٢) بروكلمان ٢: ٤٤٩-٤٥٣

(٣) برنامج: ٧٣

(٧ً) رسالة في أن صاحب علم المعاني يشارك اللغوي

(٨ً) رسالة تلوين الخضاب

(٩ً) تحقيق التغليب في النشر والتركيب.

وهذه الرسائل يذكرها بروكلمان إلا الرسالة الأولى والثالثة والرابعة.

١٠٣ [١٩] مجموعة فيها[١]

(١ً) رسالة في علم الحساب لمحيي الدين عبد القادر الدنجاوي (؟)

(٢ً) رسالة في أقسام الحديث الضعيف لمحمد بن خليفة الشوبري[٢]

(٣ً) رسالة نظم مختصر المنار في الأصول الحنفية للمفتي محمد التافلاّتي بخط يده

(٤ً) القصيدة الشاطبية في القراءات لابن فيّره الشاطبي

(٥ً) الواضحة في تجويد الفاتحة لبرهان الدين أبي العباس ابراهيم بن عمر بن خليل الجعبري (سنة ٧٣٢)[٣]

(٦ً) حسن الاستقصا لما صح وثبت بالمسجد الأقصى للمفتي محمد التافلاّتي ويليها بعض فتاوي وأجوبة وفوائد بخطه

١٠٤ [٢٠] مجموعة فيها[٤]:

(١ً) أسئلة وأجوبة على عدة مسائل مهمة لنجم الدين محمد بن أحمد بن علي الغيطي الاسكندري (-٩٨١)[٥]

(٢ً) قطعة من ديوان علي بن مراد العمري الموصلي الشافعي إمام الموصل ومفتي بغداد والموصل (-١١٤٧)[٦]

---

(١) برنامج ٧٣

(٢) لم أهتد إلى ترجمته وإنما ترجم المحبي ٣: ٣٨٥ لمحمد بن أحمد الشوبري (-١٠٩٦)

(٣) بروكلمان ٢: ١٦٥ رقم [٥]

(٤) برنامج ٧٣.

(٥) بروكلمان ٢: ٣٣٨ والذيل ٢: ٤٦٧

(٦) سلك الدرر للمرادي ٣: ٢٣١

١٠٥ [٢١] مجموعة فيها[١]

(١ً) شرح متن السلم المرونق في المنطق لعبد الرحمن بن محمد الصغير الجزائري الأحضري من رجال القرن العاشر

(٢ً) شرح الفقه الأكبر المنسوب لأبي حنيفة ألفه أكمل الدين البابرتي[٢]

(٣ً) إحراز السعد بانجاز الوعد بأبحاث (أما بعد) لغنيم الجوهري (؟)

(٤ً) أحوال السلف وطبقاتهم لابن كمال باشا زاده

(٥ً) رسالة في الحكم العقلي لعبد الحليم الشافعي (؟)[٣]

(٦ً) ارجوزة بغية الطلاب في علم الاسطرلاب لأبي عبدالله محمد بن أحمد ابن أبي يحيى الحباك (-٨٦٧)[٤]

(٧ً) تبييض الصحيفة بمناقب الإمام أبي حنيفة لجلال الدين السيوطي[٥]

(٨ً) أشرف المسالك في المناسك لنوح افندي الفقيه الحنفي

١٠٦ [٢٢] مجموع فيه[٦]

(١ً) حل مسألة في الحساب لمحمد بن علي الحميدي (-١١٧٩)[٧]

(٢ً) رسالة في «الطواحين وكيفتها وأحكامها» لزين العابدين بن ابراهيم ابن نجيم المصري (-٩٧٠)

(٣ً) رسالة في «استبدال الوقف» لعلي چلبي بن أمر الله قفالي زاده (-٩١٩)[٨]

---

(١) برنامج: ٧٤

(٢) بروكلمان ١: ١٧٠ رقم [٣]

(٣) لعله الشيخ عبد الحليم بن عبد الله الشوبكي الشافعي النابلسي (-١١٨٥) الذي يترجمه المرادي ٢: ٢٥٤ ويذكر له رسالة علم الكلام رد بها على معاصره أبي الحسن العاملي الرافضي وله شرح على السنوسية

(٤) بروكلمان ٢: ٢٥٥

(٥) بروكلمان ٢: ١٥٧ رقم [٢٨٦]

(٦) برنامج: ٧٤

(٧) بروكلمان ٢: ٢٥٩ والذيل ٢: ٤٨٧

(٨) بروكلمان ٢: ٤٣٣

(٤) رسالة في «أحكام الأوقاف» لمولانا يوسف بن حسين كرماستي (-٩٠٦)[1]

١٠٧ [٢٣] مجموع فيه[2]

(١) الكوكب الوقاد في الاعتقاد لأبي عمر عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم عز الدين ابن جماعة الكناني (-٧٦٧)[3]

(٢) تسهيل الأحمال في تحصيل الأعمال في القراءات السبع لمؤلف مجهول

١٠٨ [٢٥] مجموع فيه[4]

(١) برء الساعة في الطب لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي (-٣٢٠)[5] وهي نسخة حسنة كتبها محمد بن عبدالله بن تغري ورمش

(٢) القصيدة الهائية المنسوبة للغزالي في التوحيد والتصوف

(٣) بعض الأدعية والمدائح النبوية لمؤلف مجهول

(٤) فضل مكارم الأخلاق لمؤلف مجهول

(٥) جواب على ما استشكله بعضهم في حكم تطويل الركعة الأولى لشمس الدين الفلكي الحنفي (؟)

(٦) رسالة تبحث في بعض الفوائد الأدبية واللغوية من أمور الحيوان والفلك وكرة الأرض والدهر والزمان والليالي والشهور وأسماء البلاد ومسائل الطب لمؤلف مجهول.

أسعد طلس

(١) بروكلمان ٢: ٢٣١
(٢) برنامج ٧٤
(٣) بروكلمان ٢: ٧٢ والذيل ٢: ٧٨
(٤) برنامج: ٧٤
(٥) بروكلمان ١: ٢٣٤ رقم [٩].

نفائس الخزانة الخالدية في القدس الشريف[1]

زرتُ هذه المكتبة سنة ١٣٣٦هـ (١٩١٧م) فرأيتُ فيها نفائس المطبوعات ونوادر المخطوطات، ولم أجد من تعرَّض لذكر ذخائرها الأدبية فوضعتُ فيها هذه المقالة:

على يمين الذاهب إلى المسجد الأقصى في بيت المقدس وعلى قيد غلوة منه مما يلي باب السلسلة توجد (الخزانة الخالدية) التي أنشأها بعض فضلاء هذا البيت الرفيع العماد في مستهلّ سنة ١٣١٨هـ (١٩٠٠م) ووضعوا فيها ١١٥٦ مجلداً وصفت في برنامج خاص نشروه غداة تأسيسها على غاية من الايجاز مطبوعاً في القدس الشريف في ٧٨ صفحة بقطع ربع عاديّ. ولم يتعرض لذكرها أحد سوى ما ذكره عيسى اسكندر المعلوف عضو المجمع العلمي في مقالته (القدس وتواريخها العربية) المنشورة في مجلة المقتبس. وما ذكره حبيب أفندي الزيات في كتابه (خزائن الكتب في دمشق وضواحيها) المطبوع في القاهرة سنة ١٩٠٢م.

وقد أخبرني وكيل هذه الخزانة السيد محمد أمين الأنصاري أن عدد الكتب فيها الآن زهاء أربعة آلاف مجلد ثلثاها مخطوط والثلث من نوادر المطبوعات القديمة. وقد ضُمت إليها خزانتا المرحومين الشيخ يوسف ضياء باشا الخالدي ومحمد روحي بك الخالدي وخزانة الشيخ أحمد بدوي أفندي الخالدي من رجال الإدارة. فضلاً عما أهدى إليها من نفائس مطبوعات المستشرقين مثل الأستاذ مرجليوث وغيره.

وليست الخزانة على شيء من الرواء والبهاء سوآء بمكانها (الذي هو مقبرة لبعض قدماء الأمراء لاتزال أسماؤهم منقوشة على أضرحتهم) أو بقماطرها البسيطة أو بتنظيمها على طريقة المكاتب العامة، فحبذا لو صحت عزيمة

(١) نشر الاستاذ عبدالله مخلص هذه المقالة في مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد ٤ (١٩٢٤) ص ٣٦٦-٣٦٩، و٤٠٩-٤١٣

الفلسطينيين على العناية بها. على أن الفضل في انشاء هذه الخزانة عائد إلى العلامتين المرحوم الشيخ طاهر الجزائري وصديقه الشيخ خليل الخالدي فانها جمعاها. وهذه أهم مخطوطاتها النادرة.

فمنها كتاب (المدهش) للحافظ أبي الفرج بن الجوزي المتوفي سنة ١٥٩٧ (١٢٠٠م) ومنه نسخ في مكتبة السيد عبد الباقي الحسني في دمشق والسلطانية في القاهرة ومكتبة اكسفورد في انكلترة.

و (الشعور بالعور) للشيخ صلاح الدين خليل بن أيبَك الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ (١٣٦٢م). والنسخة كتبت بعد وفاة المؤلف بنحو ثمانين سنة فقط. وهو في ذكر العلماء الذين أُصيبوا بفقد أعينهم. منه نسخ في مكتبة عارف حكمة شيخ الإسلام في المدينة المنورة، وفي مكتبة أحمد زكي باشا، وأحمد تيمور باشا، والسلطانية في القاهرة، وفي مكتبة برلين.

و (منادح الممادح وروضة المآثر والمفاخر في خصائص الملك الناصر) وهو الكتاب المعروف بالمدبَّجات تصنيف عبد المنعم بن عمر بن حسّان الغسّاني الأندلسي الجلياني المتوفى سنة ٦١٣هـ (١٢١٦م) أنشأهُ للملك الناصر صلاح الدين الأيوبي. ومنه نسخ في (الظاهرية) بدمشق، والزكوية في القاهرة، والأهلية في باريس. وهو مجدول مشجَّر بديع الوضع.

و (الطبقات السنية في تراجم الحنفية) في مجلد ضخم بخط دقيق واضح وعليه خط مؤلفه تقي الدين بن عبد القادر الغزي التميمي الداري المتوفى سنة ١٠١٠هـ (١٦٠١م) ومنه نسختان في التيمورية والحسينية في القاهرة.

و (نموذج العلوم) للمولى شمس الدين محمد بن حمزة الفناري المتوفى سنة ٨٣٤هـ (١٤٣٠م) ذكر فيه أصول مائة علم. ونسخه في التيمورية، وفي برلين وفينَّا.

و (مختصر حياة الحيوان) لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ (١٥٠٥م) وهو ملخص من حياة الحيوان الكبري للدميري طبعت ترجمته في باريس قديماً ومنه نسخ في باريس والمكتب الهندي في لندن.

و (قهوة الانشاء) للشيخ تقي الدين بن حجة الحموي المتوفى سنة ٨٣٧هـ (١٤٣٣م) وهو مجموع رسائل ابن حجة المشهور بترسله ومنه نسخ في السلطانية والاسكوريال.

و (اختصار السيرة النبوية) للشيخ محيي الدين ابن العربي المتوفى سنة ٦٣٨هـ (١٢٤٠م) رواية ولده أبي سعيد وولده أبي بكر بن أبي المعالي محمد وابنته فاطمة عنه. أغفل ذكره مترجموه وصاحب كشف الظنون أيضاً.

و (نزهة الناظرين في تاريخ من ولي مصر من الخلفاءِ والسلاطين) للشيخ مرعي بن يوسف الحنبلي الطول كرمي المقدسي ثم المصري المتوفى سنة ١٠٣٣هـ (١٦٢٣م) وكأنه ذيل لتاريخ ابن أياس، ونسخه عزيزة منها في التيمورية، ودار التحف في لندن، والسلطانية وبعض مكاتب أوربا.

و (مجموع الشيخ السبكي) لتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي المتوفى سنة ٧٥٦هـ (١٣٥٥م) وهو نسخة المؤلف بخطه بغير اعجام (تنقيط).

و (رونق الحفاظ بمعجم الألفاظ) تأليف الحافظ جمال الدين يوسف سبط شيخ الإسلام الإمام شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر، وعليه خط الحافظ زين الدين قاسم بن قطلوبغا المتوفي سنة ٨٧٩هـ (١٤٧٤م) وهو المجلد الثاني من الكتاب يظن أنه بخط مؤلفه بدون اعجام، وفيه تصحيحات وتعاليق وتخريجات في بعض التراجم. وبعض هذه الصحف ليست من الأصل بل هي شبه مفكّرات مكتوبة بأوقات مختلفة ومضافة إليه عند جمعه. وفي آخره فصل (النساء من رونق الألفاظ) في ورقتين فقط بينهما بياض أيضاً فيه ترجمة السيد أسماء بنت أبي بكر الصديق وأم المؤمنين عائشة اختها، وهجيمة أو جهيمة بنت حيي زوج أبي الدرداء عليهم الرضوان.

و (مثير الغرام بفضائل القدس والشام) لشهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد ابن إبراهيم هلال بن تميم بن سرور المقدسي المتوفي سنة ٧٦٥هـ (١٣٦٣م) وفي آخره حواشٍ فيها أسماء بعض تواريخ القدس الشريف. ومنه نسخ في برلين،

والسلطانية، وقد اختصره ابن عمار باسم (منتهى الغرام في تحصيل مثير الغرام) ونسخته في المكتبة الأحمدية في حلب وفي برلين.

و (كتاب إتحاف الاخصَّا في فضائل المسجد الأقصى) للشيخ كمال الدين محمد أبي شرف الشافعي المصري المتوفي سنة ٩٠٦هـ (١٥٠٠م) ألفه في مجاورته بالقدس سنة ٨٧٥هـ (١٤٧٠م) ونسخه في مكاتب أوربا والتيمورية وعارف في المدينة، ومراد البارودي.

و (رسالة بفضائل مولد عيسى (عم) أَلَّفها محمد بن فخر الإسلام الحنفي الخيري امام الصخرة المشرفة في أواخر جمادي سنة ١٠٨٢هـ (١٦٧١م) لما ورد الأمر السلطاني إلى بيت المقدس بشأن مولد عيسى في بيت لحم وتشعث اخشاب مقامه في سقفه وما عليها من الرصاص، فأفتى شيخ الإسلام إذ ذاك بإعادتها إلى حالتها الأولى. فذهب المؤلف وشاهد المحل واقترح عليه وضع هذه الرسالة ففعل وبآخرها اسم ناسخها محمد فتح الله الديمري سنة ١٠٩٠هـ (١٦٧٩م).

(حسن الاستقصا لما صح وثبت في المسجد الأقصى) لأحمد بن التافلاتي ألفهُ سنة ١١٠٠هـ (١٧٨١م) وأهداهُ إلى الحاج صنع الله الخالدي.

(شاناق في السموم والترياق) كتاب لشاناق الهندي نقله من لغته الهندية إلى الفارسية منكه الهندي، وتولى نقله بالخط الفارسي أبو حاتم البلخي فسَّرهُ ليحيى ابن خالد البرمكي، ونقل للمأمون على يدي العباس بن سعيد الجوهري مولاه. وهو في معرفة السموم والترياق الذي يدفعها. نسخة ملكية قديمة العهد وكتب عليها من اتصلت به اسم مالكها وهو علي بن حسن أحمد بن عبد المؤمن بن بدر بن سعد ابن جلبي براق سنة ٨٤٠هـ (١٤٣٩م). ومنه نسخة في التيمورية.

(تفسير أبي الليث السمرقندي) إمام الهدى نصر بن محمد المتوفى سنة ٣٧٣هـ (٩٨٣م) ونسختها في التيمورية. وترجمها أحمد بن محمد عربشاه إلى التركية نظماً باسم سلطان محمد بن بايزيد بن مراد العثماني الذي تولى عنده ديوان الإنشاء.

(الجزء الثالث من الوسيط للواحدي) وهو أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي المتوفى سنة ٤٦٨هـ (١٠٧٥م) ونسخته بالتيمورية باسم الوسيط والوجيز.

(معراج الوصول للقزويني) شرح منهاج الأصول للبيضاوي. وفي خزانة حكمة بالمدينة كتاب (سراج العقول في منهاج الأصول للقزويني) ومعه (شجون المسجون وفنون المفتون) للصفدي ولعله هو.

(فتاوي ابن قاضي عجلون) بخط المؤلف لعله تقي الدين بن قاضي عجلون من أهل القرن العاشر للهجرة. وفي الكتاب أنه ورد عليه فتوى من حلب سنة ١٠٢٧هـ (١٦١٧م) وهي بالحاشية لا بالمتن، وهو بخط أندلسي صعب القراءة.

(عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير) لأبي الفتح محمد بن محمد بن أحمد بن عبدالله يحيى بن سيِّد الناس اليعمري المتوفى سنة ٧٣٤هـ (١٣٣٣م) ونسخه في أوربة والاستانة ومصر. وفي هذه يقول أنه اختصرها بكتاب (نور العيون في تلخيص سيرة الأمين والمأمون) وهو بالقاهرة. ولها مختصرات أخرى، وعليها شرح اسمه (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) لسبط بن العجمي في برلين وباريس، وشرح للعز بن جماعة أيضاً.

(ارجوزة محمد بن أحمد الباعوني المتوفى سنة ٨٧١هـ (١٤٦٦م) في التاريخ في نحو ألف بيت، من الهجرة إلى زمن الملك برسباي المعروف بالملك الأشرف سيف الدين أبي النصر برسباي الدقماقي.

(الأول من جامع الأصول في أحاديث الرسول) لمجد الدين ابن الأثير وعليه خط تلميذ المؤلف كتب سنة ٦٣٥هـ (١٢٣٧م). وابن الأثير هذا هو أبو السعادات مجد الدين مبارك أبي الكرم الجزري المتوفى سنة ٦٠٦هـ (١٢٠٩م). ونسخه في القاهرة في عشرة أجزاء. ومنه سبعة أجزاء في قونية أشبه بنسخة القدس في الوكف عليها.

(الجزء التاسع منه) قرىء على الصدر القونوي سنة ٦٦٦هـ (١٢٦٧م) وكذلك الجزء الأخير منه (شرح سيرة ابن سيد الناس) للعز بن جماعة وهو عز

الدين محمد بن شرف الدين أبي بكر بن جماعة الكناني قاضي القضاة المتوفى سنة ٨١٩هـ (١٤١٦م). وذكر السيوطي في حسن المحاضرة أن له نحو ألف مصنف ولا نعلم كيف فقدت. وهذا بخطه في مجلد هو المسودة ولا تاريخ يحلها ولعلها الوحيدة.

(الأول من الشافي في اختصار الكافي) لأبي البقاء بن أحمد القرشي بخط المؤلف. وفي الكشف أنه لأبي البقاء محمد بن أحمد الضياء المكي المتوفى سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٠م).

(تعاليق شهاب الدين أحمد بن الهائم) على الخصائص النبوية بخط المؤلف كاملة. وهو شهاب الدين أحمد بن محمد بن عماد الشهير بابن الهائم توفي في القدس سنة ٨١٥هـ (١٤١٢م). لم يذكره الكشف.

(مجموعة فيها مرشدة السالك لأداء المناسك) لعبد الوهاب بن أحمد عربشاه المتوفي سنة ٩٠١هـ (١٤٩٥م) نظما – و (شفاء الكليم في مدح النبي الكريم) نظماً له وبخطه، وله نسخ في غوطا.

(مجموعة أخرى) له بخطه فيها (تحرير تنقيح البيان في تقرير توضيح مسائل خامس الأركان (الحج).

(كتاب رسالة) له في ترجمة والده صاحب (فاكهة الخلفاء)، ولاميّة في التوحيد اسمها (تنزيه الموحّد). و (نونية في التوحيد) أيضاً. وأحمد بن عربشاه والده توفي سنة ٨٥٤هـ (١٤٥٠م).

(تقويم أصول الفقه وتحديد أدلة الشرع) من تصنيف القاضي أبي زيد عبدالله ابن عمر الدبوسي الفقيه الحنفي. في مجلد ضخم فيه خرم. والمؤلف توفي سنة ٤٣٠هـ (١٠٣٨م).

(مجموع رسائل لابن كمال باشا) منها تحقيق تعريب الكلمة الأعجمية. وله (مجموع آخر فيه رسائله أيضاً) وابن كمال باشا هو شمس الدين أحمد بن سليمان أحد شيوخ الإسلام في عهد السلطان سليمان العثماني توفي سنة ٩٤٠هـ (١٥٣٣م).

(تأويل مشكل الأحاديث والرد على الملحدة والمعطلة وأهل الأهواء المبتدعة) من املاء أبي بكر محمد بن حسن بن فورك المتوفي سنة ٤٠٦هـ (١٠١٥م) وله نحو مائة مصنف منها (رسالة في التوحيد) في مكتبة حكمة بالمدينة.

(النجوم الزواهر بشرح جواهر الذخائر) لنجم الدين الغزّي. وهو شرح ارجوزة في الكبائر والصغائر لوالده البدر الغزي، وبآخرهِ منظومة فيها زيادة على منظومة والدهِ. وفي السلطانية القاهرية شرح لرضي الدين المقدسي على (جواهر الذخائر).

(إيضاح الإشكال في من أُبهم اسمه من النساء والرجال) أي رواة الحديث الإشكال (للحافظ محمد بن طاهر المقدسي المتوفي سنة ٥٠٧هـ (١١١٣م) أغفله الكشف وابن خلكان في ترجمته وربما كانت هذه النسخة الوحيدة. وهو ينسب إلى قيسارية بين حيفا ويافا على ساحل بحر الشام (الرومي أو المتوسط أو الأبيض).

(كتاب الأربعين الابدال التساعيات) للبخاري ومسلم، للحافظ شرف الدين عبد المؤمن الضمياطي (الدمياطي) قريءَ عليه سنة ٦٨٨هـ (١٢٨٩م). وهو تام وقد توفي المؤلف سنة ٧١٥هـ (١٣١٥م) أغفله الكشف. وذكر له صاحب (فوات الوفيات) في ج ٢ ص ١٨ كتاباً اسمه (الأربعون المتباينة الإسناد في حديث أهل بغداد).

(كتاب الإشارة إلى من نال الوزارة لابن منجب الصيرفي) فيه تراجم وزراء الدولة الفاطمية أو العبيدية. أغفله الكشف، وذكر في وفيات الأعيان (٢: ٤٤١) في ترجمة الوزير يعقوب بن كلس من أهل القرن السادس للهجرة والثاني عشر للميلاد.

(رسالة النجوم الزاهرة في حوادث مصر والقاهرة) في الزيراجة. تأليف السلطان مصطفى ابن السلطان أحمد العثماني المتوفي سنة ١١٨٧هـ (١٧٧٣م) نسخت سنة ١٢٠٤هـ (١٧٨٩م).

(كتاب ارتياح الأكباد بأرباح فقد الأولاد) للعلاّمة السخاوي. وقد مرّ ذكرهُ. قُرىء عليه وعليه خطه وهو مخروم. ألفه سنة ٨٦٤هـ (١٤٥٩م) بمقدمة وخمسة أبواب وخاتمة.

(كتاب الزجاجة البلورية شرح القصيدة الحميرية) وهي في التيمورية باسم رسالة في شرح القصيدة الحميرية لنشوان، ذكرتها مجلة المقتبس (٧: ٤٥٤).

(كتاب قصص الأنبياء عليهم الصلاة والسلام) لأحمد بن محمد بن عمر القدسي الشافعي الشهير بابن أبي عدسة بخطه، هكذا ورد اسمه وفي (الانس الجليل) (٢: ٥١١) ورد هكذا الخواجه محمد بن أحمد بن حاجي المشهور بمولانا شمس الدين ويُعرف بأبي عذيبه لملازمته العذبة اتباعاً للسنة، وبه عرف ربيبه شهاب الدين أحمد المؤرخ الذي ترجه في صفحة ٥٢٤ من هذا الجزء. قال وكتب تاريخين أحدهما مطولاً والآخر مختصراً، وقد وقفت على معظم المختصر وهو مرتب على حروف المعجم ولم يظهر تاريخه الكبير بعد وفاته.. فأُعدم.. الخ وذكر هذا الكتاب كل من كاظم أفندي الدجيلي وعيسى أفندي اسكندر المعلوف في مجلة الهلال ٢٨: ٦١٧ و٩٢٦ بالاسم الأول، والصواب انه ابن زوجة أبي عذيبة.

(كتاب التبيان في اعراب القرآن) لأبي البقاء محب الدين العكبري الحنبلي الفقيه المشهور المتوفي سنة ٦١٦هـ (١٢١٩م) نسخه سليمان بن أحمد بن عيسى بن عثمان بن عمر المقدسي سنة ٧٢٥هـ (١٣٢٤م) ومنه نسخة في السلطانية بالقاهرة.

(كتاب فتح الأبواب المقفلة عن مباحث البسملة) لاسمعيل بن غنيم الجوهري، يليها شرح مثلثات قطرب وهو مخروم الآخر فلا يعلم زمن تأليفه أو نسخة ولكنه من خطوط القرن السابع للهجرة.

(مجموع فيه ترجمة محمد الطاهر بن محمد الطيب التافلاتي مفتي القدس المتوفي ١١٩١هـ (١٧٧٧م) لتلميذه الشيخ محمد الخالدي كتبها سنة ١٢٠٤هـ

(١٧٨٩م) و (شجرة النعمان) في الفقه للتافلاتي وبخطه في القسطنطينية، وكتاب آخر في (مذاهب الأئمة الأربعة) نسخ سنة ١٥٠٧هـ (١٦٤٧م) ألف باسم الملك المجاهد علي بن داود الرسولي الذي تولى مملكة اليمن سنة ٧٢١هـ (١٣٢١م).

(كتاب الزبور الشريف الذي أنزل على سيدنا داود (عم)) وهو بعبارة عربية فصيحة منقول حديثاً عن نسخة عند اسرة الدجاني المتصل نسبهم بسيدنا داود والقائمين بخدمة مقامه الشريف في بيت المقدس. كتبه في القسطنطينية الحاج محمد المرعشي الملقب بشاطرزاده سنة ١١٥١هـ (١٧٨٣م).

(كتاب تاريخ وفتح نامهٔ كويند) بالتركية تأليف طورس بك. وهي نسخة جميلة مذهبة كتبت في عهد السلطان بايزيد بن محمد خان ونسخت سنة ٩٦٣هـ (١٥٥٥م) بقلم أحمد بن سليمان كاتب أحكام الديوان في ٢١٢ ص بقطع الربع. ولم نطلع على اسم الكتاب ولا مؤلفه بكتب تراجم العثمانيين، ولعلها النسخة الأصلية التي قدمها مؤلفها إلى من أُلفت باسمِه.

(كتاب دمية القصر وعصرة أهل العصر) لأبي الحسن علي الباخرزي بن الحسن المتوفي سنة ٤٦٧هـ (١٠٧٤م) وتاريخ نسخ الكتاب سنة ١١٦٦هـ (١٧٥٢م) بخط مشرقي جميل. وهو ذيل ليتيمة الدهر في محاسن أهل العصر لأبي منصور عبد الملك الثعالبي المتوفى سنة ٤٢٩هـ (١٠٣٧م) واليتيمة ذيل (للبارع) تأليف هارون بن علي المنجم المتوفى سنة ٢٨٨هـ (٩٠٠م) وللدِمية ذيول كثيرة.

(كتاب الحضرة الانسية في الرحلة القدسية) للشيخ عبد الغني النابلسي بخط الشيخ عبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي الشافعي، نسخها سنة ١٢٠٤هـ (١٧٨٩م) في ٢٨٣ ص بقطع الوسط. وقد ذكر المرحوم جرجي زيدان في آداب العربية ٤: ٣٢٢ وعيسى أفندي اسكندر المعلوف في المقتبس (٨: ٥٧٧) ان هذه الرحلة طبعت بمصر مع أن المطبوع هو رسالة صغيرة في ٨٤ ص مقتضبة من الأصل الخطي الذي لا يقل عن خمسة أمثال تلك الرسالة، ولها نسخ كثيرة في مكاتب الشرق والغرب (اهـ).

وصف بعض المخطوطات في خزانة بيت الجوهري في مدينة نابلس. والكتب موقوفة[1]

(١)

مجموعة رسائل للشمس محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي

وردت ترجمته في الجزء الثالث من تاريخ آداب اللغة العربية لزيدان ص (٢٩٢)، ولا ذكر في هذه الترجمة لهذه الرسائل وإنما ورد في آخر الترجمة أن له مجموعة من ١٤ رسالة بخط المؤلف في الخزانة التيمورية، ولا يبعد أن تكون هذه الرسائل من جملة تلك المجموعة. والعلامة تيمور باشا يمكنه أن يفيد ذلك.

من هذه الرسائل:

(١) رسالة عنوانها (فصّ الخواتم في ما قيل في الولائم). وفيه أوصاف وتعريفات الولائم كوليمة العرس ووليمة العقيقة ووليمة التسرى ووليمة الخرس ونحو ذلك. والرسالة في سبع عشرة ورقة قطعها صغير ولكن خطها رفيع الحرف دقيقة السطور.

وقد كتب على ظهر هذه الرسالة «فصل الخواتم فيما قيل في الولائم ابن طولون بخطه»

(٢) رسالة عنوانها (تأييد الأفكار لاتيان الطيور ونحوها في الأوكار). وهي في ورقة واحدة.

(٣) رسالة عنوانها (ضوء السراج في ما قيل في النساج). وفيها صفات النسيج وأنواعه وكيفية صناعته من قطن وحرير ونحو ذلك. والرسالة في خمس ورقات دقيقة الحرف والسطور أيضاً.

---

(١) كتب الأستاذ محمد عزة دروزة هذه المقالة في مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد ٤ (١٩٢٤) ص ٤٥٣-٤٥٧

(٤) رسالة عنوانها (إعلام الورى[1] بمن ولى نائباً من الأتراك بدمشق الكبرى). وقد كتب على ظهر الورقة الأولى بعد عنوان الكتاب: تصنيف العالم العلاّمة خاتمة الحفاظ محدث دمشق ومؤرخها الشيخ شمس الدين بن طولون الحنفي الصالحي. وقد كتب أيضاً هامشاً: «ولابن طولون أيضاً كتاب في من ولي قضاء الشام سماه اعلام الإعلام بمن ولي قضاء الشام ابتدأ فيه من أبي الدرداء الصحابي رضي الله عنه وانتهى فيه إلى محمد أفندي المولى من قبل السلطان سليمان بن عثمان سنة ست وأربعين وتسعمائة.

في هذه الرسالة أي «إعلام الورى.... الخ» تراجم أحوال الولاة الأتراك من لدن دولة مماليك الأتراك إلى عام ٩٣٣. فيه المظفر فواز وسنجر الحلبي وطبرس الوزيري وجمال الدين اقوش وعز الدين ايدمر الظاهري وقانصو المجدي المعروف بالبرج، وسيباي ونحوهم من عهد مماليك الترك والشراكسة، وأياس باشا وفرهاد باشا وخرَّم باشا ونحوهم، إلى أن ينتهي إلى كوزل محمد عام ٩٣٢ وعيسى باشا للمرة الثالثة عام ٩٣٣ من ولاة الدولة العثمانية. وفي بعض سياقات تراجم الولاة يرد سياق تاريخي عن بعض حادثات الدور باختصار. تقع هذه الرسالة في تسع وأربعين ورقة أكلت الأرضة من بعضها.

(٥) رسالة عنوانها (نقد الطالب لزغل المناصب) وقد كتب تحت العنوان تأليف العلامة الشمس محمد بن علي بن طولون الدمشقي. فيها تعاريف وصفات ما تدل عليه اسماء الوظائف والعمال في الدولة من جميع الطبقات يبتدىء من الخلافة إلى الطواشية. يكاد لا يترك اسماً لمنصب إلاّ ويذكره، سيما المناصب التي تتعلق بالبلاط والتي دخلت منذ دخول الأتراك وغيرهم في بنيان الدولة كالداوادية والخازندارية والاستادراية والمهمندارية والبريدية والسلحدارية والجمقدارية والطروادية والجوكندارية والجمدارية والبشمقدارية والسقاة وأمير

---

(١) هذه الرسائل بخط واحد. وعلى ظهر الورقة الأولى من رسالة اعلام الورى... الخ هامش صغير ورد فيهِ «حرر في شعبان سنة ١١١٥» فليس من المحتمل أن تكون بخط المؤلف.

علم ومقدم المماليك وكاتب السر وناظر الجيش والنواب والرماة والأدباء والمؤرخين... الخ .

وهذه الرسالة تقع في ثماني وعشرين ورقة دقيقة الخط والسطور مثل الأولى وإليك شيئاً من تعريف الوزارة كنموذج. « وهو اليوم اسم لمن ينظر في المكوس وغيرها من الأمور التي ترفع إلى السلطان وبيت المال. ومن حقه بذل النصيحة للملك وكف أذاه عن أموال الرعية وتخفيف العطاء عنهم ما أمكنه.... الخ وتعريف الوزارة هذا يقع في أربعة عشر سطراً بخط دقيق.

(٢)

رسالة عنوانها: (الأبيات المشكلة الإعراب) التي أنشدها الشيخ الإمام أبو نصر الحسن بن أسد بن الحسن النحوي الفارقي رحمة الله عليه في كتابه المسمى الإفصاح مع شرحها. لخص شرحها مولانا الصدر الإمام المجتهد العلامة إمام المذاهب عز الملّة والدين عماد الإسلام والمسلمين سلطان علماء المحققين أفضل المتأخرين عبد الوهاب بن الإمام المجتهد حجة الإسلام ابراهيم بن عبد الوهاب الخرجي الريحاني » وكتب في هامش « من كتب الفقير الحاج محمد راقم غفر الله لأبويه سنة ١١٤٧ » وكتب في هامش آخر « وهو صاحب تصريف العِزّي، وله الهادي وشرحه نقل الجاربردى عنه كثيراً في شرح الشافية، وله مؤلفات في العروض والقوافي وخطه في غاية الجودة. قال السيوطي في طبقات النحاة: وقفت على شرحه بخطه، ذكر أنه فرغ عنه ببغداد في العشرين من ذي الحجة سنة أربع وخمسين وستمائة ».

وقد ورد في آخر صحيفة من صحف الكتاب: « وقد وقع الفراغ من تحرير هذا الكتاب في الليلة الثانية والعشرين من رجب سنة ستين وستماية كتبه المفتقر إلى الله محمد بن شرفشاه من نسخة غير مصححة. » وفي محل آخر من هذه الصفحة أيضاً « قابلت أبياته بنسخة كتبها ملخص شرحها الإمام العلامة عز

الملة والدين عماد الإسلام والمسلمين عبد الوهاب بن إبراهيم بن عبد الوهاب الريحاني في عشرة ربيع الآخر سنة سبع وستين وستمائة.

الأبيات الواردة في هذه الرسالة مشروحة نحوياً ولغوياً ومفهوماً. والأشعار ليست للمؤلف وإنما هي لشعراء مختلفي الطبقات والأدوار، ومرتبة على حروف الهجاء. وإليك نموذجاً من أشعار حرف الزاي:

في الناس **قوماً** يرون الغدر شيمتهم   ومنهم **كاذباً** في القول **هماذا**

أيضاً:

أرامية بك الفلوات قصداً   إلى من في خزائنه الكنوزا
ذخائر معشر هلكوا جميعاً   ومات أقل من فيهم عزيزاً

(٣)

رسالة عنوانها: (شرح لامية العجم) للإمام محمد الحضرمي. وليس فيها لمؤلفها ترجمة ولا لتأليفها تاريخ. وهي منسوخة سنة ١١٦٠ نسخها حسين بن محمد المغربي

(٤)

نسخة خطية من (كتاب الوفاء باخبار دار المصطفى) أكلت الأرضة اسم المؤلف وتركت القابة. والغالب أنه للسمهودي. النسخة منسوخة بخط صلاح النابلسي في مدينة الشام كتبها لابن ابنه الموفق محمد الجوهري وفرغ من النسخة نهار الأحد ثامن عشرين شوال من ألف وثمانية عشرة.

(٥)

في المقدمة بعد الديباجة:

« كتاب جمهرة الكلام واللغة ». وتعرفة بجمل منها يؤدي الناظر فيها إلى معظمها إن شاء الله. وإنما أعرناه هذا الإسم لأنا اخترنا له الجمهور من كلام العرب، وأرجأنا الوحشي المستنكر والله المرشد » ثم يذكر طريقة البحث والتحري. لم يمكن التوصل إلى معرفة اسم المؤلف. ولكن ورد في الخطبة « حتى تناهت بي الحال إلى صحبة أبي العباس اسماعيل بن عبدالله بن محمد بن ميكال.

الخط خط نسخ ولكن قاعدته غريبة عنا نوعاً ما. الورق بال جداً والحبر يكاد يمحى. يبدأ بحرف الألف ثم يمضي على طريقة الفيروز أبادي باختصار. الجزء يقع في (٦٠٠) صفحة. وفيه قسم من حرف الجيم.

* * *

وصف كتاب في خزانة آل صوفان في نابلس

اسمهُ: مناقب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. من تأليف الحافظ ابن الجوزي. جاء في آخر الكتاب هذه العبارة: وافق الفراغ منه ضحى يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة تسع وتسعين وخمسمائة. وعلى هامش له: قوبل فَصحّ بخط مصنفه رحمه الله. ولم يُذكر نصاً اسم كاتب النسخة. وجاء على الورقة الأولى من الكتاب: نظر في هذا الكتاب الراجي والخائف من شديد العقاب أبو عبد الرحمن البصري الحنبلي. بدون تاريخ. وأيضاً جاء على هذه الورقة من كتب مشيخة الشيخ الإمام علاّمة الزمان سيدي شمس الدين محمد ابن الشيخ اسماعيل الرمالي الحنبلي المقدسي » بدون تاريخ أيضاً.

الكتاب ظاهر عليه القدم في خطه وورقه. ورقة صقيل. مبوب في مائة باب في ما يتعلق بالإمام الحنبلي وما جرى له من المحن والحادثات مع الخلفاء العباسيين. والباب المائة في ذكر أعيان أصحابه وتابعي مذهبه وطبقاتهم. وفيه باب يترجم كثيراً من علماء وعالمات الحديث الذين أخذ عنهم الإمام. وقد خُرم

من الكتاب ثلاثة عشر باباً من الباب الثانين إلى الثالث والتسعين. وهذه الأبواب معقودة على ذكر وفاة الإمام وكراماته وما جرى في وقت موته وبعد موته ومن أسلم بسبب جنازته ونحو ذلك.

في الصفحة الأَخيرة من الكتاب ورد هذا الشرح: « انتقل هذا الكتاب من المولى الأجل الفاضل الكامل شمس الملة والدين محمد بن مجد الدين عيسى بن عمر العسقلاني بمحروسته حصن (اكل)=(آكل)؟ إلى أبي بكر بن أبي المنى بن نصر بن محمد الشيباني بثمن قدره ومبلغه من الدراهم الغياثية المسعودية بدله عشرة دراهم فصار له ومَلَكه يتصرف فيه كما يريد ويختار وذلك في شهر رجب المبارك من شهور سنة اثنتين وسبعين وستمائة بشهادة من حضر على صحة البيع وقبض الثمن.

وبذلك شهد	وبمثله شهد أبو.... الخطيب	شهد به الرئيس
الحاجي مقداد بن فرج	مسعود وكتب باذنه	محمد بن خضر بن عرقله وكتب عنه بأمره

وقد ذكر هذا الكتاب السيد الشطي في كتابه مختصر طبقات الحنابلة المطبوع

نابلس — محمد عزة دروزة

استدراك على مقال الأستاذ دروزة[1]

الخزرجي الزنجاني

جاء في مقالة خزائن الكتب العربية المنشورة في المجلد ٤ ص ٤٥٥ عند وصف رسالة الأبيات المشكلة الإعراب التي أنشدها الحسن بن أسد بن الحسن النحوي الفارقي في كتابه المسمَّى بالافصاح وشرحهاءانّ شرحها هو لعبد الوهاب بن إبراهيم ابن عبد الوهاب الخرجي (كذا) الريحاني (كذا) وهو تصحيف «غريب» لأن الشارح ينتسبُ إلى الخزرجي الزنجاني وهو من علماء اللغة الأعلام وقد توفي سنة ٦٥٥هـ ١٢٥٧م.

وله غير كتاب العزي بالتصريف وكتاب المختصر الهادي لذوي الألباب إلى علم الاعراب وشرحه الكافي وقد جاء ذكرها في هامش شرح الأبيات المشكلة كتاب معيار النظّار في علوم الاشعار وكتاب المضنون به على غير أهله علمنا ذلك من شرحه لعبيدالله بن عبد الكافي الذي طبع سنة ١٣٣١هـ ١٩١٣م على النسخة الوحيدة المحفوظة في الخزانة الخالدية ببيت المقدس.

أما العزي بالتصريف فقد طبع مراراً عديدة في الغرب والشرق وله شروح عديدة أكثرها من مخطوطات دار الكتب المصرية وأما المختصر الهادي فنسخة شرحه الكبير في مكتبة بطر سبرج في روسية. وأما معيار النظار في علوم الاشعار فمن مخطوطات دار الكتب المصرية.

لذلك أرجو درج هذه السطور لازالة ما ربما يعلق في الأذهان من الالتباس من جراء مثل هذا التحريف والتصحيف الذي لا أشك في أن واصف الرسائل السيد عزة دروزة قد وقع فيه بسبب إهمال الاعجام على الحروف فأعجمها من عند نفسه.

حيفا عبدالله مخلص

(١) نشر هذا الاستدراك الأستاذ عبدالله مخلص في مجلة المجمع العلمي بدمشق، المجلد ٥ (١٩٢) ص ٩٧-٩٨

الفهارس

١ - فهرس خزائن الكتب

٢ - فهرس المصاحف القديمة والربعات

٣ - فهرس أسماء المؤلّفات المخطوطة

أ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ر

ز

س

ش

ص

ض

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

٤ - فهرس المؤلفين والأعلام

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

ط

ع

غ

ف

ق

ك

ل

م

ن

هـ

و

نوادرُ المخطوطات العربيّة
وأماكنُ وُجودها

للعلّامة الكبير أحمد تيمور باشا
المُتوفى سنة ١٩٣٠م

نشرها

الدّكتور
صلاح الدّين المنجد

دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

دراسات
في
تاريخ الخط العربي
منذ بدايته إلى نهاية العصر الأموي

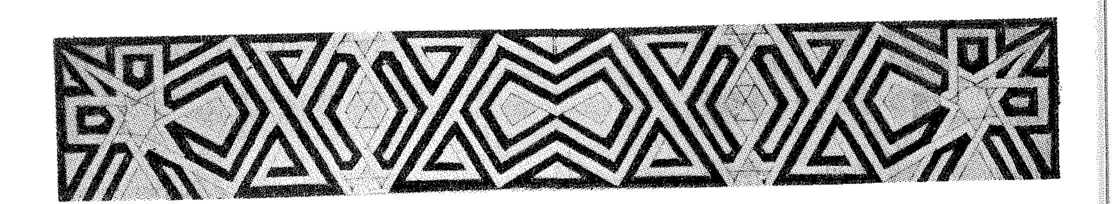
تأليف
الدكتور صلاح الدين المنجد

دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

نوادر المخطوطات العربية
في مكتبات تركيا

جمعها
الدكتور رمضان ششن
جامعة استانبول

المجلد الثالث



دار الكتاب الجديد
بيروت • لبنان

الدكتور

صلاح الدين المنجد

قواعد فهرسة المخطوطات العربية

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان

الدكتور

صلاح الدين المنجد

معجم المخطوطات المطبوعة

١٩٧١ - ١٩٧٥

الجزء الخامس

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان

قواعد تحقيق المخطوطات

وضعها

الدكتور صلاح الدّين المنجد

الطبعة العربية الخامسة

دار الكتاب الجديد

بيروت • لبنان